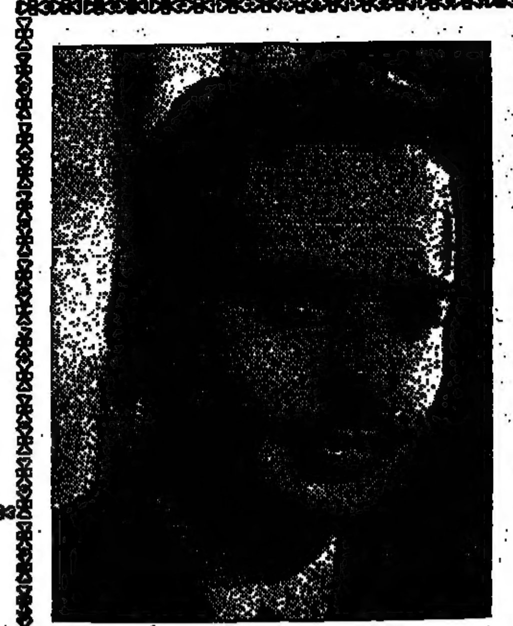
مخطط واحد
الصهيونية والشعوبية

الحسين ، والقضايا العربية



الاستعدادات لزيارة الولايات المتحدة ، وطبيعة المواضيع الهامة التي ستطرح على بساط البحث مع رئيسها والمسئولين فيها ، والاتصالات التي يجريها جلالة الملك المعظم مع اشقائه ملوك ، ورؤساء الدول العربية ، استمراراً لتنسيق السياسة ، والتعاون في ميادين العمل العربي الجماعي .

وزيارة المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة . . هــذه ، وغيرها من القضايا القومية الرئيسية ستكون شغل الحسين الشاغل ، طيلة الاسبوع القادم . فليسدد الله خطاه ، والعاملين لخير العروبة الى ما فيه التوفيق .



الثلاثاء ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ - ١٨ ذي القعدة ١٣٨٣

٨ صفحات ١٥ فلساً - العدد ٦ - السنة الاولى

المانيا ، والصهيونية ؟!

على الرغم من أن الكثيرين من ابناء الشعب الالماني على قناعة تامة من مودة الشعب العربي ، وصدق تمنياته لمجد المانيا ، وازدهارها ... وعلى الرغم مما الحقته الصهيونية بالامة الالمانية من أذى ، ودمار ؛ فان سياسة حكومة المانيا الغربية ما زالت تطالعنا المرة تلو المرة بمساندة اسرائيل مادياً ، بالهبات ، والاموال الطائلة التي تغدقها على خزائنها لانفاقها على اغراض التسلح والعدوان المبيت للعرب . ونحن اذ نأسف لعدم تجاوب المشاعر الالمانية ، معنا ، لنرجو أن يعيدا المسئولون هناك ، النظر في سياستهم فلا تكون وبالاً على العلاقات العربية ـ الالمانية التي نؤمن للامتين ، في حالة تحسنها ، وتوثيقها اطيب النتائج ، مذكرين ، ثانية ، بما جنته الصهيونية على المانيا من تجزئة ، وبؤس ، ودمار في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة . . وبانتظار تحسين هذه العلاقات ، فان على حكومات الدول العربية ان تضاعف من نشاطاتها للحيلولة دون تدفق العون الالماني على اسرائيل .

الضرائب ـ الاستيراد ـ الاقتصاد ـ رغيف الخبز ـ اسعار الخضار ـ والطوابع ؟!

كلمة العدد

الاردن ، واشقاؤه العرب . !!

نحن ، هنا ؛ في البلد الذي باركه الله بالاقصى ، وبانطلاقات الفتوحات العربية ـ الاسلامية ، كنا ، وما زلنا ، قلب عالمنا العربي ينبض بمبادىء العروبة ، ويجهد لاهدافها الكبار .

وفي ديارنا كانت المعارك الفاصلة ، مع الروم ، والصليبيين ؛ ارتفعت على آثارها رايات العرب ـ والمسلمين ، وعلا شأنهم في كل مكان . . وبقي هذا شأننا في تطورات الاحداث العربية حتى جاءت الثورة الكبرى سنة ١٩١٦ م فكان دورنا فيها هاماً ؛ أهمية مغزى تبجح « اللنبي » في القدس باعلانه نهاية الحروب الصليبية ، بخروج الاتراك منهــا سنة ١٩١٧ ، مؤقتاً تصريحه السخيف اللئيم بتصريح مواطنه « بلفور » عن بيــع فلسطين العربية المقدسة ـ للصهيونية جزاء مساعدة العرب لبريطانيا ، وحليفاتها ؛ ووفاءاً للدور البارز الذي قام به الاردن ، في ذلك الحين ، فساعد على سرعة انتهاء المعارك الاخيرة لتفوق تلك الدول الغادرة ، وانتصارها ! ! .

وتقودني ، هذه المقدمــة ، الى التدليل على اهمية هذا البلد بالنسبة للبلاد العربية الشقيقة ، واهميتها كذلك في نظر الدول المتحالفة ، المتآمرة ، وبالنسبة لمؤآمراتهم ، وخططهم الاجرامية المبيتة لامتنا ، ظاهرة في كونها مستمرة المساعي ، والجهود لقهر العرب ، والحيلولة دون نهضتهم ووحدتهم ، احقاداً موروثة من الخطين ، في تلك الدول المعتدية .

وحيث كان الامر كما ذكر ، وكان تركيــز المستعمرين ، والصهيونيين منصباً ، في الدرجة الاولى ، على الاردن كقلب نابض في الوطن العربي ، فما بال اشقائنا لا يضاعفون من اهتمامهم بشئوننا ، وظروفنــا ، فيمدونا بالعون ، وبالقليل من فائض اموالهم مساعدات واجبة عليهم في سبيل الدفاع عنا ، وعنهم ، وبامثاله يوظفونه في مشاريع اقتصادية تعود علينــا ، وعليهم بالنفع العميم ؟ ! . . مــا بالهم لا يسارعون بدفع حصصهم في مشروع البوتاس ، وقد ضاعف التأخير الخسائر المادية ، والنكسات المعنوية . . . ولا يسارعون كذلك بالمزيد من الاعتــدة يدعمون بها جيشنا ـ جيشهم ؟ ! . . ما بالهم يتناسون كل هذا تجاه بلد شقيق مرابط ، مدافع عن دنيا العروبة والاسلام ؟ ! .

وبعد ، فان اخطار الصهيونية ، ومخططات حليفاتهــا . . والاعباء الثقيلة التي تقع على كاهل الاردن للصمود في وجه هذه الاخطار ، وافساد تلك المخططات . . كل ذلــك يستدعي من الاشقاء نظرة اخوية اكثر تفهماً لاوضاعنا ، وجدية في تقديم العون والمساعدة ، واهتماماً بالاخطار الداهمة . . وانا لمنتظرون !!

ضيف الله الحمود

الاعتداءات البريطانيــة على اراضي الجمهورية اليمنيــة

أثارت الاعتداءات الآثمة التي قامت بها قوات الطيران البريطانيــة ، على المواطنين اليمنيين موجــة من السخط والاستنكار ، في مختلف البلدان العربية ، وفي الاوساط الدولية المحبة للسلام ، والمقاومة للاستعمار في العالم ، هذا بالاضافة الى ان اعتراف الوزارة البريطــانية بأنها هي التي أمرت « بالقصف الجوي » بلسان وزيري المستعمرات والدفاع قد نبــه العرب الى اصرار السياسة البريطانية على الرغبــة في الاحتفاظ بالجنوب العربي ، وأقطاره تحت نفوذها ، لضرب الاماني العربية في الحرية ، والوحدة ، والحياة الكريمة .

سفيرنا في موسكو

غادر عمان صباح اليوم ، معالي الدكتور جميل التوتنجي ، سفير



الاردن لدى جمهورية الاتحــاد السوفياتي ، ويرفقته بعض السادة موظفي السفارة ، وقــد ودعه جمهور كبير في المطار .

و « الصحفي » يتمنى لمعالي السفير التوتنجي مزيد التوفيق ، ولسفارتنا في موسكو النجاح في المهمة الملقاة على عاتقها في توثيق احسن الصلات بين الاردن ، وروسيا ، وخدمة مبادىء الحرية ، واهداف السلام العالمي . هذا ومن المنتظر أن يسند الى الدكتور التوتنجي ، بالاضافة الى مركزه في موسكو ، تمثيل الاردن لدى جمهوريــتي بولانــدا ، وتشيكوسلوفاكيا .

قضية كشمير

تصل الى الاردن ، في الايام القريبة القادمة ، بعثة الصداقة الباكستانية التي تضم عدداً من شخصياتهــا البارزين للدعاية لقضية « كشمير » الاسلامية ، وشرح وجهــة نظر جمهورية الباكستان في مشكلتها ، ومما يذكر ان البعثة قد زارت عدداً من البلدان العربيــة ، فوجدت فيها تفهماً صحيحاً للقضيــة ، كما وجدت كل مودة ، وترحيب . والشعب العربي في الاردن ، وهو يذكر للباكستان مواقفه الرائعة في نصرة قضايا العرب ، وقضية فلسطين بصورة خاصــة ليرحب بقدوم هذه البعثة ، ويرجو لها النجاح ، والتوفيق .

الغزوات الاجنبية ـ الشعوبية

تنبهت ، جامعــة الدول العربية ، وبعد طول نسيان الى الاخطار التي تهــدد العنصر العربي ، حيث يعمل الاستعمار جاهداً لتهجير اعداد كبيرة ، متلاحقة ، ومستمرة لاستيطان الاراضي الغنيــة بالبترول في الجنوب العربي ، وفي مشيخات الشارقة ، وقطر ، ودبي ، وغيرها وغيرها .

ومــع الزمن ، وفي غفلة ، أو استغفال من أهلهــا ، ومن العرب أجمعين ، تصبح هــذه العناصر الاكثرية ، في السكان ذات الاهمية ، والنفوذ والسيطرة المــدعومة ، بتخطيط الدول المستعمرة للحيلولة دون نمو حركة القومية العربية ووحدة أجزائها .

والامين العام لجامعة الدول العربية ، والوفد الذي سيرافقه لزيارة الاقطار العربية المهددة ، مدعو ورفاقه والعرب اجمعــين لاتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بالحد من هجرة الاجانب ، وتقييــد اقاماتهــم بقيود مشروعة تحول دون تحقيق الاغراض الاستعمارية ـ الشعوبية التي يخطط لها في جنح الظلام .

الحقوق المدنية الاميركية

يدأ ، مجلس الشيوخ الاميركي بحث بنود لائحة الحقوق المدنية ، التي تعد اعظم لائحة لهذه الحقوق تعرض على « الكونجرس » منذ اكثر من قرن . هذا وكان المجلس يعمل ، منذ ثلاثة اسابيع على بحث طلب زعيم الاغلبية الديموقراطية السيد مايك مانسفيلد بنقل بحث هذه اللائحــة من اللجان ، الى المجلس مباشرة ، فاستجيب الى طلبــه ، بأغلبية الاصوات ، في حين عارضه شيوخ الجنوب بشدة وعنف ، معلنين انهم يعارضون اللائحة ، ويقاومونها .

والمعروف ان اللائحة ، موضوع الضجة ، والمناقشة كان قد قدمها الرئيس الراحل « جون كندي » ، وتبناها خلفــه ، من بعده ، وهي تقضي بمساواة جميع المواطنين ، في الحقوق المدنية ، بصرف النظر عن اعراقهــم ، والوانهم ، واديانهم ، وقد اجازها مجلس النواب ، وهي الآن مدار نقاش الشيوخ ، مدعومة بتأييد الحكومة .

زيارة بنبلا لموسكو

يزور الرئيس احمد بن بلا ، جمهورية الاتحاد السوفياتي ، تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الرئيس خروتشوف ، وسيرافقــه في زيارته هذه ، عدد من الوزراء ، ورجال الدولة ، ومن المحتمل أن تسفر مباحثاته ، مع رجال الحكم في روسيا عن مساعــدات ، وقروض مالية ، وتعاون متبادل في الشئون التي تهــم البلدين .

هذا وقد رددت الانباء العالمية ، بأن الرئيس الجزائري سيقابــل بحفاوة بالغة في العاصمة السوفياتية كمناضل عظيم ، وكزعيم لشعب كافــح طويلا في سبيل الحرية ، والكرامة الانسانية .

المفاوضات
الليبية البريطانية

تبدأ ، في اوائل نيسان القادم ، المفاوضات الرسمية بين المملكة الليبية ، والمملكة المتحدة البريطانية لالغاء المعاهدة المعقودة بين البلدين ، في ظروف تطورت وتبدلت ، وأصبح استمرارهــا ماساً بكرامة ليبيــا ، وخطراً يهدد الاماني العربية ، كما اعلن ذلك مجلس الامة الليبي في قراره التــاريخي الاخير الذي جــاء منسجماً ، لا مع رغبة شعب ليبيا فحسب ، بل مع رغبــات سائر الشعوب العربية التي لم تعــد ترض بالتعاون مع أية دولة أجنبية تتنكر العرب ، وتتعاون مــع اعدائهم .

المشير عبد الحكيم عامر

يصل الى الاردن ، في الايام القريبة القادمة ، المشير عبد الحكيم عــامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والقائد العام للقوات المسلحة فيهــا ، لبحث مختلف الشؤون التي تهم البلدين الشقيقين .

البنك العربي

يسرنا أن ننشر ميزانية البنك العربي ، في مكان آخر ، وأن نلاحظ بان هذه المؤســة العربية تتابع تقليدهــا المعروف ، فتترك الارقام تتكلم عن اعمالها ، ونشاط فروعها السبعة والثلاثين المنتشرة في ثلاثة عشر قطراً عربياً ، وفي نيجيريا ، وسويسرا ، يضاف اليها جنيف الذي سيباشر عمله قريباً ، وفروع اخرى تحت التأسيس في بعض الاقطار العربية .

في نهاية ١٩٦٣ بلغت موجودات البنك العربي ١١٠،٩٢٥،٨٠٢ من الدنانير على الرغم من تأميم ثمانية فروع له في الجمهورية العربيــة السورية في ١٩٦٣/٥/٢ ، كما زادت الودائع على (٧٧) مليون دينار وزاد رأس المال الاحتياطي على (١٢) مليون دينار . أما النقد في الصندوق ولدى البنوك فانه زاد على (٥٢) مليون دينار أي حوالي ٦٧٪ من الودائع وهي نسبة فريدة تميزت بها دوماً هــذه المؤســة العربية الكبرى .

لقد بلغت الايرادات خلال سنة ١٩٦٣ ، ٤،٣٥٧،٩٥٧ ديناراً دفع منها اكثر من ٨٣٩ الف دينــار رواتب موظفين و ٣١٣ الف دينار ضرائب . وبعد المصروفات ، والفوائــد ، والاحتياطي على انواعه دفع للمســاهمين (وهم حوالي ٢٤٠٠ مســاهم كلهم عرب) ارباح مقدارها ٧٧٠ الف دينار بمعدل دينــار واربعمائة فلس للسهم الواحد ، أي ما يعادل ١٤ من القيمة الاسمية للسهم . وقرر مجلس الادارة ان لكل عضو من اعضاء المجلس ٧٥٠ ديناراً فقط وفقــاً لقانون الشركات الجديد الذي اقره مجلس الامة الاردني .

وعلاوة على البنايات التي يملكها البنك العربي ، في عمان ، وبغداد والخرطوم ، وطرابلس الغرب ، والرباط ، والدار البيضاء ، فانه على وشك اتمام بنايتي البصرة ، ونابلس ، كما أنه يملك اراض معدة للبناء في جده ، والرياض ، وبنغازي ، والموصل . ولقد تم منذ اسابيع شراء ارض من بلدية بيروت تقع في مركز تجــاري ممتاز في وسط المدينة مساحتها ١٧٤٦ متراً مربعاً . وتبلغ قيمــة عقارات البنك العربي حسب سجلات البنك ١،٣٧٩،٤١٦ ديناراً ولكن قيمتهــا الحقيقية اضعاف ذلك .

وبالاضافة الى الارقام القياسية الظاهرة في الميزانية فان ثمــة موجودات غير منظورة ، واحتياطات كبيرة وتحفظات شديــدة تزيد كلها من قوة ومتانة هذا الصرح الاقتصادي الشامخ الذي تابع نموه بالرغم من المنافسـات ، وفي كافة الازمــات متقيداً بالاسس المصرفية الصحيحة والقواعد الثابتة مما جعله يضاهي ارقى المؤسســات العالمية ويحوز على ثقة العالمين العربي ، والخارجي ، واصبح العرب يعتمدون عليه بمشاريعهم ، ويعهدون اليه بودائعهم واعمــالهم ويتطلعون اليه في دعم كل حركة وطنية ومساعدة كل مبرة انسانية كمؤسســة قومية خالصة يقتدون بها في كل محاولة لتنميــة مواردهم وتدعم اقتصادهم .

« البقية على الصفحة الثامنة »

تربية متجددة !

« للاستاذ عبد الحميد ياسين »

سمعت الدكتور « انكلز » محاضراً في عمان . روى قول برناردشو : ان على الوالدين ان يعرضوا انفسهم امــام اولادهم ، لا مثالاً يقتدون به ، بل تحذيراً يتجنبونه .

تذكرت قول جبران : ان الآباء اقواس ، والابنــاء سهام يرمي بها القدر عنها ، فليدفع القوس سهمه الى ابعد مدى . وتذكرت قول الخليفة عمر : أن نعلم اولادنا غير ما تعلمنا ، لانهم خلقوا لزمان غير زماننا .

نعم ! تتغير منــاهج الدراســة من عصر لعصر ، وتتنــوع بين مجتمع وآخر ، تبعاً لحالة العصر والمجتمع . واساليب ايصال المعلومات وتكوين المهــارات ، والاتجاهات ، ايضاً ، تتنوع وتتغير ، حــسب الخبرة ، والمفاهيم والتقــاليد التربوية السائدة في ذاك المكان ، أو الزمان .

ولذا توكل تربيــة الجيــل الجديد ، واعداده للحيــاة الجديــدة ، الى العاملين في مهنة التربية ذوي الاهلية لها والاقبال عليهــا ، ليحسنوا التخطيط ويجيدوا التنفيــذ وهذه المهنة تتصل بتنميــة عقول الناس ، وتحسين نوع حياتهم ، في حين أن المهن الاخرى لا تجاوز صلتهــا الاشياء ، والاجسام ، والحياة ـ بمجرد الحياة .

ولمهنــة التعلم متاعب ، ومسؤوليات قد تنفر الناس من الانتظــام في سلكها ، في حين أن للمهن الاخــرى جواذب من ارتقــاع الدخل وسمو المكانة .

فلئلا يقفر ميدان التربية من ذوي الكفاية والاخلاص يجب اجتــذابهم اليــه ، واستبقاؤهم فيه ، باتخاذ كادر مهني خاص ، وتهيئة فرص النمو المهني ، وتيسير بــل تشجيع التنظم المهني ايضاً .

في ذمة الله

يا « أبا كامل » !

بقلم « البدوي الملثم »

لقد طوى الموت صفحة نيرة من تاريخ هذا البلد ، خط فيها – توما الحارنة – سطوراً مشرقة خلت من الدعاية ولفت الانظار !

كان – ابو كامل – يرحمه الله مجموعة من عناصر الرجولة والذكاء والاريحية .

ففي الحقل الوطني عمل لخدمة الاردن في صمت وهدوء ، وادى رسالته لبلده في صدق واخلاص ، وهو ابعد الناس عن تأطير اسمه بهالة تستلفت الانظار .

وفي الحقل العربي ادى واجبه في اشد الازمات ، ويذكر جهاد الفقيد وجهوده كل من واكب الحملة العربية التي قادها المغفور له فيصل بن الحسين .

وفي مسقط راسه ، عمل كثيراً وبذل كثيراً ، وكان خلال السنوات التي امضاها رئيساً لبلدية مادبا ، مثلا أعلى في الامانة ونكران الذات .

وفي الحقل الزراعي ، كان مضرب المثل للشبان المتكالبين على الوظائف ، اذ عشق – الارض الطيبة – واقبل على ابداعها المحاصيل المدخرة ، وكلما امسكت عن مقابلة الجميل بالجميل ، سخ عليها الفقيد بالبذار ، غير عابىء بالقحط والسني العجاف ، ايمانا منه بان – الارض الطيبة – لا بد ان تعود الى سابق ودها ، فتقابل الحسنة بالحسنات !

وفي حقل الابوة ، زود الفقيد بلاده بشابين من اسمى الشباب خلقاً وذكاء ، وأوفرهم عقلا ووعياً ، فكانا نجلاه الطيبان (وزنتين) من (وزنات) الخير والصلاح في هذا البلد !

تمنينا لو ان القدر العاتي انسأ في أجل – أبي كامل – ليظل منارة من منائر الخير ، ولتظل رحابه ندوة من ندوات التوجيه ، والسخاء ، والرأي السديد ، لكن القدر ابى الا ان يفجع اخوانه بعزيز غاله الردى وهل الردى الا صيرفياً نقاداً ، يختار اللآلىء من الجواهر الغوالي ؟

تغمد الله – أبا كامل – برحمته وعزاؤنا انا كلما لقينا نجليه العزيزين « كاملا » و « شوقياً » لقيناه بوجهه المشرق الصبيح ، وعقله المتزن الرجيح ، ولسانه الذرب الفصيح !

سؤال ... من « الصحفي » .. ?

وجواب من نائب القدس الاستاذ علي الدجاني

س – : بصفتكم من المعنيين بالقضايا الاقتصادية ، والشؤون العامة ، فهل لكم التلطف بالحديث الى جريدة « الصحفي » عن مقترحاتكم لرفع نهضة البلاد الاقتصادية ، والصناعية فيها بشكل خاص ؟

ج – : سؤالك ، يا اخي ، عن دعم النهضة الاقتصادية ، في الاردن ، سؤال واسع ، يحتاج الى جواب واسع ايضاً ، وانا افضل ان استعمل عبارة التطوير الاقتصادي ، ذلك لان التطور يعني النمو والتقدم ، ويعني ايضاً في الوقت نفسه ، تكييف الاوضاع الاقتصادية ونظم تسييرها وفقاً للظروف والمتطلبات والاقتصاد الاردني سائر في طريق التطور بدافع الحاجة وقوة الاستمرار لا بقوة التنظيم والتركيز والتهيج الهادف الى مقاصد واهداف معينة ، تنفذها البلاد في مراحل زمنية محددة .

اننا في الاردن شعب صغير ولكن العبرة في النمو الاقتصادي ليست في الكثرة البشرية وجموعها وان في قدرتها الفكرية وطاقتها الخلاقة ، وتحفز السكان لتحسين احوالهم الاقتصادية والانتقال بها من مستوى الى مستوى أعلى واغنى من سابقه . فالتطور لا يقف عند حد ، وهو كالطموح افق واسع ، ونظرات مبصرة وجهود ديناميكية متحفزة تصهر الجمود .

وبعد هذه المقدمة الموجزة اقول ان ثروة الاردن الاولى تكمن في طاقته البشرية اولا وقبل كل شيء . صحيح ان ارضنا واسعة بالنسبة لعدد السكان ، وصحيح ان في ارضنا خامات طبيعية ، ويجوز ان تكون فيها خامات وثروات ما تزال غير معروفة ، ولكن الثروة الكبرى في اي تطور اقتصادي هي الثروة التي تكمن في الطاقة البشرية ، وفي كيفية اعدادها وتوجيه خطاها في مضمار العمل الاقتصادي النافع المجدي .

وتطوير هذه الطاقة واعدادها هو المنطق الصحيح .. فالاقتصاد النامي ينهض على العلم النظري والتطبيقي – أي التكنولوجيا بجميع مستوياتها .. من مستوى العمل اليدوي البسيط الى مستويات الالة المعقدة .

ففي الاردن نجد ان هذا الفن غير موجود ، واذا وجد ففي ابسط واضيق مراحله البدائية . فما قولك في ان نسبة الطلاب في المدارس الصناعية والمهنية هي اقل من ثلث الواحد بالمائة في هذا البلد اي ان بين كل ثلاثمائة طالب ، طالب واحد فقط يتلقى تدريباً فنياً ومهنياً ولا اقول تعليماً وتثقيفاً بالمعنى الصحيح !

اذن ، واذ صحت نظريتي يجب ان نطور نظم التعليم تطويراً جدياً ولو ادى بنا الامر الى الحد من التعليم النظري الثانوي والاعدادي ، لكي نوسع المدارس المهنية ، وتنشىء كليات العلوم ، وتنشىء ايضاً معهداً للبحوث والتكنولوجيا .

والامر الثاني لتطوير الاقتصاد الاردني هو المرونة في النظم الاقتصادية كي يتفهم المواطن اهمية وضرورة فتح مجالات الاعمال الجديدة ، وبالتالي الاعتماد على نفسه وعلى عمله ، لا الاعتماد على الوظيفة ومدخول الراتب وهو امر يعني توثيق اواصر العمل والتعاون بين القطاعين الاهلي والرسمي .

وتشجيع الدولة للمشاريع التي يتبناها العاملون في القطاع الخاص . والعنصر الثالث في تطوير العمل الاقتصادي في بلد كالاردن هو تنظيم الادخار لا بقوة القانون كي تتوافر الاموال لبناء المشاريع الجديدة ، وفي الوقت نفسه دعم الجمعيات التعاونية ، بجميع انواعها ، بكل وسيلة ممكنة ، ذلك لانها ، كما هو واضح من مفهومها ، وسيلة لجميع الجهود وواسطة تجميع الاموال واستثمارها في البناء والاستخدام .

ومن ناحية الصناعة ، فانها اساس الاستثمار الاقتصادي الصحيح . انها عنوان القوة والثبات ، واداة النجاح والثروة في القطاعات الاقتصادية الاخرى بلادنا ليست غنية بالمواد الخام ، والقوة المحركة والاسواق المحلية الواسعة ، ولكنها غنية بقوتها العاملة . فاذا توافرت لهذه القوة العاملة المعرفة الفنية ، قبل المال ، وتوافرت فيها واقع الطموح ، وهي غنية به ، امكنها ان تنشىء صناعة ناجحة كما تفعل الامم الاخرى التي تفتقر الى الكثير من مقومات الصناعة كالمواد الخام ، والطاقة المحركة . وفي مطلع عهدها تحتاج الصناعة الى حماية من الحكومة وتشجيع من المواطنين ، فهي الطفل الذي الذي لا يستطيع الكلام والسير – ولا أقول التفكير – منذ أول أيامه . بل من تربيته وترويضه وتوجيهه وتهذيبه . وهذا لا يتأتى الا اذا كان وراء الطفل قلب يحنو عليه ، وفؤاد يحبوه بالخدمة ويرعاه بالتوجيه .

الصناعة تحتاج الى الرعاية من الدولة وتشجيع المواطنين في صعيد من التضحية التي تتحمل الانتاج المحلي ولو كان أغلى ثمناً من الانتاج الاجنبي وتقبل عليه وتنتقده حيثما يجب وينبغي التمييز بين تشجيع الصناعة كمبدأ ووسيلة ، وبين انتقاد العمل الصناعي بسبب أية نزعة للاستغلال والانتهازية فالاستغلال عارض تزيله المراقبة الساهرة ، والقوانين الزاجرة ، ولا يعني الاشمئزاز منه أي من الاستغلال حيثما وجد ، استنكار الصناعة نفسها وتجريحها ، وحجب الحماية عنها .

وهكذا اذا توافرت للصناعة حماية مستنيرة وشروط واضحة لاستثمار الاموال فيها نجحت وأدت ما عليها من أدوار في دعم الاقتصاد الوطني . واستطاعت ان تحسن أوضاعها وتستوعب المواطنين المؤهلين بالكفاءات العلمية ، وبالتالي تزيد دخل الفرد ودخل المجموع .

هذه باختصار لمح لتطوير الاقتصاد بوجه عام والصناعة بوجه خاص ولا شك انها فكرة موجزة ، ولكنني اعتقد بأهميتها وبخطورة المبادىء التي توفر اليها وتنطوي عليها .

أخطاء الطوابع الاردنية ؟

كان من نصيب احد رجال الدين في عمان ونصيب غريف في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية سعيد محمد ٢٥ طابعاً لكل منهما من طوابع ولي العهد المعظم فئة ١٠ فلسات بدون تذهيب ولا يوجد عليه كتابة بالمرة سوى كلمة ١٠ فلسات مع الصورة وهذا الخطأ من الطوابع له قيمته في العالم ، ولم يظهر غيرها حتى الان . كما بيع طابع واحد لاحد التجار في بيروت اخيراً بمبلغ ١٠ دنانير اردنية . وقد تلقى احد التجار في عمان من تاجر كبير في امريكا رسالة يطلب فيها شراء عدد من هذه الطوابع بمبلغ الفي دولار لكل طابع .

عيسى ابراهيم – عمان

تحقيق صحفي

مع الاستاذ سعيد الناصر

يقدمه قلم التحرير

س–١ : بصفتكم من المطلعين على شؤون الاستيراد بحكم خبرتكم كمدير سابق لدائرة الاستيراد والتصدير فهل لكم ان توجزوا رايكم في هذا الموضوع . مراحله ، وتطوراته تنويراً للرأي العام ، وخدمة للمصلحة العامة .؟

ج –١ : تعتبر انظمة الاستيراد في لبها وجوهرها ، وسيلة دفاعية وتموينية ، قبل ان تكون غاية تجارية . وهي من تشاريع الحرب الاخيرة ، الغرض منها مضايقة الاستهلاك وتنظيمه ، في حدود المقدرة العامة على الانتاج ، تبعاً لتنظيم المجهود الحربي ، وشد الاحزمة على البطون . الا انها بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط ، وللاردن بصورة خاصة وفدت كأنما هي والرخاء على موعد !

بدأت عمليات الاستيراد بنظام (الكوتا) الذي اغدق الثراء ، والترف على عدد من تجار العاصمة و (النزاة) من تجار الاقاليم العربية بصورة مذهلة ومثيرة ، وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اخذ جنون هذا النظام يهدأ ويتطور الى ان تم فتح باب الاستيراد على مصراعيه في سنة ١٩٥٥ بنتيجة الاحتجاجات المتوالية التي واصل اغلبية التجار فيها اللطم والعويل طيلة خمسة عشر عاماً .

ومن ثم كان من الطبيعي ان تفقد السلطات المسؤولة التي أعقبت فوضى الكوتا سيطرتها على الوضع الاقتصادي وانتلاق الصعوبات ، وتواجه المستحيل في تصحيح الاوضاع التي خلقت من الاسواق التجارية دولة تتحكم في قلب دولة ، ومن المؤسف ان يرحل بعض الاثرياء ، وان ترحل معهم الملايين ، وان تستمر عمليات الترحيل حتى يومنا هذا .

بعد عام ١٩٥٥ أخذ ميزان الاستيراد يتصاعد ، وطفقت حرارته ترتفع من اثني عشر مليوناً الى اثنين واربعين مليوناً عام ١٩٦٢ ، وما عدا بعض السلع التي يطرأ عليها بعض القيود الكيفية صارت حرية الاستيراد لكافة الأصناف مباحة لجميع التجار حتى الذين توهلهم الشركات العالمية ، التي يتمركز عملاؤها في بيروت واصبحت البنوك المحلية والمؤسسات المالية خارج الاردن لولب هذا الوضع الذي لامس فيه النفس جميع الطبقات . ومن هنا اشتدت صولة البنوك ، والوسطاء ، والمؤسسات الغربية ، التي احترفت الاستغلال في جميع بلدان الشرق الاوسط وهبت تمون المغامرين بشجاعة وسخاء .

ومن هنا ايضاً ، احتدم التنافس بين البنوك على الرغم من فداحة الخسارة ، التي تحيق بالتجار ، الذين عمدوا في انقاذ ازماتهم الى سلسلة من الاعتمادات لدى عدة بنوك يتسرب اليها حاصل ارباحهم ، ويضطرون في كثير من الاحيان ، الى تصريف موجوداتهم من البضائع بما هو دون التكاليف سعياً وراء تجنب الافلاس ، أو تأجيله لقد حملت الربحات التجارية التي طرأت مؤخراً ببعض البنوك الى اعادة النظر في موقفها هذا ، وراحت تبحث عن الحلول ، وتضغط على عملائها بتقليص اعتماداتهم التي بلغت اضعاف رؤوس اموالهم . وخلاصة القول ، ليس في مقدور الحكومات المتعاقبة أن تبدأ من أنظمة الاستيراد شيئاً ما تكن المساعدات الاجنبية غير مقيدة ، وما لم تكن موارد المنظورة وارصدتنا ، وتقدنا في (القاصة) وليس في (القامة) وما لم تكن الرقابة صارمة وشديدة ، على حسابات البنوك ودور التمويل ، والوسطاء وما لم يخرج النفوذ التجاري من دهاليز الدولة وعزات الدوائر الحكومية .

رسائل ..

١ – رسالة تهنئة من الأخ محمد بشير الوظائفي ، من موظفي ادارة المراسم في وزارة الخارجية الكويتية ، تفوح وطنية و... عما يجول في ذهن مرسلها من مشاعر العروبة الصادقة ، والعمل العربي الجماعي ، في مجالات الخدمة البناءة لتحقيق رسالة الامة العربية في الوحدة والحرية والحياة الافضل . و « الصحفي » يشاركه عواطفه الاخوية ... ليرجو ان يكون عند حسن ظنه والله ولي التوفيق .

٢ – ومثلها وصلت الينا من الكويت الشقيق ، رسالة الزميل السيد عبيد الله يتلطف فيها ببعض الآراء والاقتراحات المفيدة ، موضع النظر ، وفيد الله وشكر آله وبوركت جهوده .

٣ – وفي رسالة بعث الاستاذ سهيل التل ... في سفارتنا ، في مدريد احد اصدقائه ما يشجع ... على المضي قدماً ، في القضايا العامة ، مع اصدق التمنيات للاخ سهيل ولي الله الى ما فيه الخير .

اعلان

تطلب وزارة المواصلات/البريد اجراء مناقصات لنقل اكياس البريد واجزاءه بين المكاتب البريدية المبينة ادناه وذلك اعتباراً من ١٩٦٤/٥/١ ولمدة سنة كاملة .

١ – نقل البريد ما بين (اربد ، دير ابي سعيد) يومياً
٢ – نقل البريد ما بين (اربد ، ايدون عجلون) يومياً
٣ – نقل البريد ما بين (عجلون ، كفرنجة ، عنجرة) ثلاث مرات في الاسبوع
٤ – نقل البريد ما بين (عجلون ، جسر الجامع) ثلاث مرات في الاسبوع
٥ – نقل البريد ما بين (اربد ، جسر الشيخ حسين) ثلاث مرات في الاسبوع
٦ – نقل البريد ما بين (اربد ، النعيمة) ثلاث مرات في الاسبوع
٧ – نقل البريد ما بين (اربد ، سمر الكفارات) ثلاث مرات في الاسبوع
٨ – نقل البريد ما بين (اربد ، الطيبة) ثلاث مرات في الاسبوع
٩ – نقل البريد ما بين (عمان ، المزار ، الطفيلة) يومياً
١٠ – نقل البريد ما بين (المفرق ، الاجفور) ثلاث مرات في الاسبوع
١١ – نقل البريد ما بين (عمان ، مادبا ، ذيبان ، الربة ، الكرك) يومياً
١٢ – نقل البريد ما بين (عمان ، معان ، العقبة) يومياً
١٣ – نقل البريد ما بين (عمان ، بغداد) مرتين في الاسبوع
١٤ – نقل البريد ما بين (عمان ، وادي السير) ثلاث مرات في الاسبوع
١٥ – نقل البريد ما بين (الشونة ، الكرامة) ثلاث مرات في الاسبوع
١٦ – نقل البريد ما بين (عمان ، مادبا) يومياً

فعلى من يرغب بدخول هذه المناقصات في منطقة محافظة العاصمة مراجعة المدير المالي لوزارة المواصلات / البريد للحصول على نسخة من شروط المناقصة ومن ثم توضع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في غرفة المدير المالي .

اما في بقية المناطق فيمكنه مراجعة مدير البريد للحصول على نسخة من شروط المناقصة ومن ثم يسلم لمدير المكتب او يرسل بالبريد المسجل باسم / المدير المالي / العطاءات نقل البريد .

ان اخر موعد لتقديم المناقصات الساعة العاشرة من يوم السبت الموافق ١٩٦٤/٤/١١ .

اعلان

قررت الهيئة العامة للبنك الاهلي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٦٣/٥/٢٩ طرح ثمانية الاف واربعمائة وثلاثة وثلاثين سهما عاديا من اسهم البنك للاكتتاب حسب الشروط التالية وذلك لابلاغ رأسمال البنك المدفوع لغاية مليون دينار اردني وهو رأس المال المصرح به قانوناً .

١ – يبدأ الاكتتاب على النماذج المعدة لذلك اعتباراً من صباح يوم السبت المصادف في ٦٤/٣/٢١ في فروع البنك الاهلي ولمدة واحد وعشرين يوماً تنتهي بنهاية يوم ٦٤/٤/١٠ .

٢ – تكون قيمة السهم ستة دنانير منها خمسة دنانير القيمة الاساسية ودينار واحد ضمينة مقابل الاحتياطي .

٣ – تتساوى هذه الاسهم مع الاسهم المكتتب بها سابقاً في الارباح التي سيجنيها البنك عن السنة المالية المبتدئة في ٦٤/٤/١ والمنتهية في ٦٥/٣/٣١ وما يليها من السنين على انه من حق المساهم الجديد الاشتراك في اي اجتماع يعقد بعد تأدية كامل ثمن الاسهم .

٤ – يسدد كامل ثمن هذه الاسهم مع الضمينة عند الاكتتاب يمكن الحصول على نسخ النظام الداخلي وتقرير مجلس الادارة وميزانية البنك عن السنة المنتهية في ٦٣/٣/٣١ من فروع البنك في كل من عمان والقدس ونابلس واربد والزرقاء والعقبة .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

عطاء رقم ٦٤/٧ لتوريد قفازات أيدي

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء لتوريد قفازات أيدي .

يرجى من يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة الكائن على جبل عمان اثناء ساعات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً لا غير .

آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٤/٥/٢ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

مطروح بطريق الظرف المختوم مناقصة لتوريد البلدية ... المياه التالية :

الكمية بالمتر	القياس بالانش
٢٠٠٠	٨
٣٠٠٠	٦
٣٠٠٠	٤
٣٠٠٠	٣
٣٠٠٠	٢
٣٠٠٠	١
٣٠٠٠	ثلاث ارباع الانش

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من دائرة ... خلال أوقات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ دينار واحد لكل ... الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٧ ... نهاية الوقت المحدد لقبول العطاءات على ان تكون مرفقة ... لا يقل عن ١٠٪ من قيمة العطاء وسوف لا ينظر بأي ... لا يحتوي على التأمين المطلوب .

رئيس بلدية ...

اعلان طلب توظيف

تعلن نقابة المحامين النظاميين في المملكة من حاجتها ... عمان الى كاتب يجيد الطباعة على الآلة الكاتبة ، ... الكتابة والقيام بذلك ، ... بطلب اليها مرفقا ... شهاداته التي تثبت كفاءته

وليد صلاح
نقيب المحامين

الصحفي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
المكتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع السلهوفي »
هاتف ٢١٣٩٢
الاشتراكات
في الداخل : ديناران
للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ٥ دنانير
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

شؤون الزراعـــة

لفحـة الشمس

تشاهد ، على بعض اشجار المشمـــش ، في فصل الربيع اغصاناً صغيرة يابسة ، وعليها ازهار ، واوراق ميتة ، وذلك بسبب مرض « لفحة المشمش » التي تقضـي على تلف ٣٠٪ من الازهار على الاقل ، تتعداها الى الاثمار ايضاً ؛ وعلامتـــه مادة صمغية جـــافة لامعة تظهر على البراعم قبل تفتحها ، ولو فصلت قشرة الاغصان اليابسة لوجد بين قشورهـا ، واخشابها مواد صمغية ، كما يكون الخشب تحت هذه القشور محمراً ، ومن هنـــا يمتـــد المرض ، وينتشر ويقتل الاغصان . وتأثير « اللفحة » على الاثمار اشد وطأة وضرراً ، وهو يصيبها حين نضوجها ، ويظهر عليها بأشكال نقط صغيرة غبراء لا تلبث ان تمتد وتحيط بكل الاثمار لتقضي عليها ، وتعفنها بعفونة يتطاير منها غبار ينشـر المرض في سائر الاجزاء والاشجار الاخرى .

ومصدر هذا المرض ، فطر أو عفونة أو مكروب يعيش في المزروعات ويسبب فيها اعراضاً مختلفة ، وله خيوط رفيعة لا ترى بالعين تمتـد بين خلال الاشجار وتعيش طفيلية عليها .

وبعد : فالمكافحة تكون أولاً ، بقطع الاجزاء المصابة ، وحرقها ، ثم رش الاشجار في أول فصل الربيع عند انتفاخ براعمها وقبـل تفتحها بمحلول «بوردو» أي بمحلول الكلس والجنزاره ، ثم ترش ، ثانية ، بعـــد عشرة أيام . . ويباع هــذا المحلول في الاسواق بشكل مسحوق أزرق والخـلاصة ، فان لفحة المشمش « ليست بسبب البرد والصقيع » بل هي مرض يجب الاحتياط له برش الاشجار بالعلاج المشار اليه ، واهمال ذلك يقضي على موسم اثمار المشمش وبالتالي على ثروة كبيرة لاصحاب بساتينه .

زراعة السبانخ

السبانخ من الخضروات الهامة لغذاء الانســان ، وهي تحتوي على مادة الحديـــد الضرورية لتكوين بنية الاطفال . وأصنافها متعددة ، منها الاخضر الماسي ، والنصر ، وتتطلب زراعتها تربة خفيفة رطبة ، وتسمـــد بسماد السوبرفوسفـــات ، وبسلفات البوتاس واحسن اوقات الزراعة مطلع فصل الربيع في بـــلادنا للزراعة الربيعية .. وتبـذر في (اتلام) يبعد الواحد عن الاخر حوالي ثلاثين سنتمتراً وعلى عمق لا يتجـاوز خمسة أطوال الحبة الواحدة ، وتجري سقاية البذور سقاية خفيفة . واذا ظهرت النبتات متقاربة ، ومكتظـــة برفع بعضها ، وتعشب منهـــا الزوائد ، والطفيليات .. وبعد شهرين على الاكثر تصبح جاهزة للاستهلاك والتسويق . هذا مع العلم بان زراعتها في حالة العناية بها ، وجودة الموسم رابحة ونفقات فلاحتها ، وجنيها بسيطة .

وتتعرض نبتـــة السبانخ لطفيليات وحشرات منها الدودة البيضـــاء . ولذا يجب تطهير السماد قبل رشه بمادة الالدريكس — ب ٥ . وكذلـــك ففي حالة ظهور حشرة البرغوث الاخضر فانه يجب رش المزروعات بمادة الاويزوتكس .

مشاكل ، لا بد لها من حلول ..!؟

١ — مشكلة رغيف الخبز: من البديهي ، أن هذه المشكلة المزمنة تهم كل مواطن ، غنياً كان أو فقيراً ، صغيراً أو كبيراً ، والخبز مادة ضرورية لا غنى لاحـــد عنها . . . وجودة رغيف الخبز ، أو رداءة صنعه لها كل العلاقة بالصحة العامة ، وكذلك الحال فان اسعار الحنطة ، وتتبعها أسعار الخبز ، مهمة جـــداً بالنسبة للفقراء ، ولذوي العائلات الكبيرة ، ولهذا فقد كان هذا الموضوع من المواضيع الرئيسية في كل المجتمعات البدائية منهـــا والمتحضرة ، في المـاضي ، وفي الحاضر ، وكثيراً من الحكومات تفاخر بشعوبهـــا بأنها تؤمن لها الخبز النظيف ، الجيد الصنع المتوفرة فيـه ، سائر عناصر التغذية ، بأسعـــار معتدلة ، لا بل إن تطورات كثيرة ، وثورات حصلت ، بفعل مشـاكل « رغيف الخبز » .

ونحن في الاردن عجزنا لحـد الآن ، حكومة ، وشعباً عن حل هذه المشكلة ، لانها وليدة «أزمة أخلاق» يسببها جشع بعض تجار الحنطة ، وبعض أصحاب الافران والمخابز . ومنذ نشوء هذه الازمة والشكوى مستمرة ، والحكومات تسعى جهدهـا لحل المشكلة ، ولكنها كما ذكرنا ، تصطدم بجشع ، المذكورين الذين هم في سبيل «قرش يربحونه» يقدمون الى الافران ، طحيناً رطباً ، مخلوطاً ، مغشوشاً ، يضاعف الآخرون بخلطه بمختلف مواد الغش ، ويزيدون في المشكلة ، أنهم لا يتقنون عجينه ، ولا تخميره ، ولا خبزه ، ويقدمونـه الى الجميع ، بصورة تكاد تعافها ، النفوس ، وهي مضطرة ، لشرائه بسعر مرتفع ، مع العلم بأن هذا السعر ، هو ، هو ، لم يتغير سواء في سني الجدب ، أو الغلال ، أو حين ينخفض سعر القمح عالمياً ومحلياً ، أو يرتفعان وقد عجزت المحـــاكم عن قطع دابر الغش كما عجزت البلديات ودوائر التموين وتحديد الاسعار عن معالجـة ، خفض السعر ، وحينما تسأل ، تاجر الحبوب ، يردك الى صاحب الفرن ، مثله مثل صاحب الفرن يردك على المطاحن وارتفاع اسعار مبيعاتها والمستهلك ، هـــذا المواطن الانسان ، يعرض صحته للمرض حائراً بين هؤلاء وليس له من حيلة إلا ان يردد عبارات التذمر والشكوى ، ويستجير بالحكومة ، واضعاً امامها الحقائق التالية :

١ — ان الخبز المغشوش يسبب امراضاً كثيرة منهـــا « السكري » .

٢ — وغش الخبز تحد من الغشاشين لهيبة الدولة ، وكرامة المواطنين .

٣ — والخبز المرتفع سعره ، تـــلاعب بمقدرات الشعب ، وحقوقه ، وهو يزيد في بؤس الفقراء .

٤ — ويقترح المواطن في أن يصار الى جمع اصحاب المطاحن والمخابز وتحري الحقـائق ، ووضع التسعيرة المعقولة ، وتنفيذها بدقة وحـزم وبمراقبـــة صارمة ، تسندها تشاريع ، تضرب على أيدي المتلاعبين بيـد من حديد ، هذا وفي مقدمة الحلول ، استعمال الافران الكهربائية ، لتوحيد صناعة الخبز والاشراف التام عليه وتقديمه بصورة يطمئن اليها الجميع وبأسعار معقولة . . واننا لمنتظرون !

٢ — مشكلة ارتفاع اسعار الخضروات .

الاردن بلد زراعي صالح لكل أنواع الزراعات ، في أغواره ، وجباله ، وسهوله ، والخضار ، تنجح زراعتها في أراضيه نجاحاً باهراً ، وان كانت تتعرض في بعض سنوات الصقيع والبرد الى بعض الخسائر ويقتضينا ذلك ان نذكر هنـا ، وجود شكاوى متعددة ، بأنه حتى في سني الغلال وجودة محاصيل الخضروات ، فالإسعـار تبقى مرتفعـة ، بسبب الوسطـاء التجاريـين « والكوموسينجية » والتصدير الى الخارج .

وحينما تسأل المزارع يقول لك انه يبيع بسعر زهيد ، والربح يذهب الى جيوب المصدرين ، والوسطاء . والمصدرون يقولون باننا يجب ان نبيع الى الخارج لندخل الى البلد دخـلا وثروة ، وبين هذه الاراء والادعاءات يحار المواطن المستهلك الذى هو بحاجة الى الخضار ، يومياً ، وهي مادة رئيسية في غذائه . . . والحلول الجذرية هي :

أ — انشاء اسواق كبيرة للخضار ذات برادات وثلاجـات كبيرة تخزن فيها الخضار لاغراض التصدير من جهة ، ولحاجـة المواطنين من جهة ثانية ، فالمعد للتصدير يصرف حـين ارتفاع الاسعـار لفائدة المزارعين وتجار الخضـــار .. والمعد لحاجات المواطنين يوزع ويعرض في الاسواق بانتظام وبأسعار معقولة .

ب — انشاء دائرة لمراقبة الاسعار وتصدير الخضار تتولى هي العناية بهذه الناحية والاشراف عليهـا بحيث توازن بين مصالح المستهلكين والمزارعين والمصدرين .

جـ — منع التصدير إلا في حالة وجود الفائض من الخضروات.

مطالب المدن والقرى ..؟

١ — اهالي ، مدينة مادبا ، يطالبون بانتخابات لمجلس بلدي .

٢ — اهالي ، بلدة الازرق ، يطـالبون بتخفيض الرسوم على الملح .

٣ — اهالي ، بلدة جرش ، يطالبون بتعبيـــد الطريق الى بلدتهم .

٤ — اهـالي ، بلدة المزار ، قضاء اربد يطالبون بانشاء «بلدية»

مقـال الاسبوع

الضرائب ..؟ الضرائب ..!

بقلم الاستاذ جميل بركات

في وقت قريب ، أقـــرت حكومة الولايات المتحدة تخفيض ضريبـــة الدخل عن المكلفين بنسبة عالية ، وقد قدر قيمة هذا التخفيض بمبلغ أحد عشر ملياراً من الدولارات .!

وهذا يعني بأن دخـــل خزينتها سينقص بمقـدار ذلك الرقم الكبير ، مما جعل قرارها هذا مثـار التعليقات المختلفة ، وقد أجمع علماء المال ، والاقتصاد بأن خطوة الحكومة الامريكية في هذا الصدد جريئة وبناءة ، ان دلت على شيء فانما تدل على متانة المركز المـــالي ، والوضع الاقتصادي في تلك البلاد .

ومن جهة أخرى فان رجال المـال ، والاعمال سيقومون بالاستثمار على أوســـع نطاق ، وبمختلف الطرق والاساليب نتيجة لهذه الخطة الحكيمة مما يساعـد بالقضاء كلياً على البطالة ، ويزيد في الانتاج ، وأخيراً في الدخل القومي للبلد ، ورفــع مستوى المعيشة فيها .

وقد أكدت الانباء بأن هذه الخطوة اتت جـــاءات نتيجة لتوصية المجلس الاقتصادي الأعلى للولايات المتحدة ، الذي يتكون اعضاؤه من كبار رجال الاعمال ورؤسـاء المؤسسات الاقتصادية فالخبرة التي اكتسبها اولئك الاشخاص بحكم تجاربهم الطويلة تستفيد منها الحكومة في توجيه السياسة الاقتصادية بحيث تأتي قراراتها موافقـــة لما تقتضيه المصلحة العامة ، ولهـذا يتقبلها الجمهور بكل اطمئنان ، ويعرف انها لصالح البلد ، وقد صدرت عن أهل الخبرة ، والدراية نتيجة لدراستهم المدعومة بالارقـام ، وليست المبنيـــة على التنبؤ ، والتخمين .

وقد رددت الانبـاء بأن حكومـة لبنان تبحث بشكل جدي الغاء ضريبة الدخـل ، وتخفيض الضـــرائب وذلك لتشجيع استثمار في بلادها بعد ان لمست الفوائد الكثيرة الناجمة عنه ، وأدت الى تقدم لبنان وانعاشه . وحيث ان مشروع قانون الضرائب المعدل عنـدنا معروض على المجلس النيابي للنظر فيه فأرى ألا مانع من الخوض في هذا الموضوع بما يتلاءم ومصلحة البلد وتنويراً للرأي العام .

ما هي الضرائب ؟؟

الضرائب فريضة من المـال تحصلها الـــدولة من المواطنين بمـوجب قانـون ، وتعتبر من الثابتة ، وهي امـا ان تكون مباشرة كالضرائب التي تفرض على الاملاك والدخل ، أو غير مباشرة تضاف الى اقيام السلع والحاجيات المستوردة من الخارج وهي ما اصطلح على تسميتهـــا « بالجمـــارك » أو تضاف على المنتوجات المحلية الاستهلاكية كما هو الحال في الاسمنت والسجائر والمحروقات ، وتتفاوت نسبتها تبعاً لنوعية المـادة فهي مرتفعة على الكـماليات ومنخفضة على الضروريات كالمواد الغذائية مثلاً .

واما المبـــاشرة فيدفعها المكلفون بالنسبة لصافي دخلهم وهم ليسوا أحراراً في اداثها ولا في اختيار مقدار ما يدفع منها لأن القانون الذي يحدد ذلك.

ويشترط بهـا ألا تؤثر على الدخـل المعقول لحياة المكلف وألا تكون مرهقة بحيث يعجز عن ادائهـا ، بما سيكون له من أثر سيء على المستوى المعيشي لحياة المواطنين ؛

كما يشترط ان تكون نسبها مقبولة وذلك لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لاستثمار اموالهم في المشاريع المفيدة للبلد ، فرأس المال كما يقولون حساس للغاية فهو يتجه بطبيعته الى البـــلاد التي تنعدم أو تقل فيها الضرائب ، ومن هذه النقطة حـازت لبنان على ثقة الرأسمال الخارجي الذي يأتيها من البلاد العربية الاخرى ومن أطراف العـــالم ليوظف بالصناعة والتجارة ، والبناء ، فقضى على البطالة فيها ، وأنعش اقتصادها .

وقد اجمع علمـــاء وخبراء الضرائب بان خير نظـام لها هو الذي يصيب عدداً لا حصر له من مواضع الثروة بحيث يكون تأثيره على اي موضع منهـا شبه منعدم ، وبهذه الحالة فان المكلف يدفع الضريبة لا يشعر بها ويكون اشتراكه في نفقات الدولة متناسباً مع ثرائه بحيث لا يقع عليه أدنى اجحاف .

ويدفع المواطنون الضرائب المفروضة عليهم مقابل الخدمات والمنافع التي تقدمها اليهم الدولة فهي واجب تفرضه المصلحـــة الوطنية شريطة عـــدم ارهاق المكلفين بدفعها ، وحيث ان قانون الضرائب المعـــدل امام مجلس النواب لدراستـه ومن ثم المصادقة عليه فهناك نقاط لا بد من لفت النظر اليهـا ، وهي كما يلي :

١ ـ الاعفاءات:

آخر تعديل لها كان سنـــة ١٩٥٤ فحيث أن تكاليف المعيشة قد زادت منذ ذلك التاريخ حتى هذه اللحظة اكثر من خمسمائة بالمائة نظراً لارتفـــاع اسعار الحاجيات بما فيها الضرورية فمن الخير اعادة النظر فيهـــا فأقل زيادة تتنـــاسب مع تكاليـف المعيشة الحاضـرة أن تصبح الاعفاءات ضعف ما هي عليـه الان فقانون ضريبـة الدخل في الجمهورية العربية المتحدة مثـلا اعفي اول الف جنيه مصري من الضرائب .

٢ ـ التبرعات للمنافع العامة:

اعطى القانون الحق للمكلف أن يخصم مثل هذه التبرعات من الدخل أسوة بالمصاريف المعترف بهـا . وباعتقادي ، حق يشجع القادرون على التبرعات التي تقرها الحكومة بشكل سخي ان تنزل نسبة بمقدار ٥٠ بالمائة مثـلا من قيمة المبلغ المتبرع به ، من اصل الضريبة المستحقة على المكلف .

٣ ـ المدارس الاهلية .

اعطى القانون الحق لأولياء الطلبة الذين يدرسون بالجامعات خارج المملكة نسبة من الاعفاء لكل طالب تشجيعاً للعلم ومن المصلحة اعطاء ربع تلك النسبة لاولياء الطلبة الذين يدرسون في المدارس الاهلية بالمملكة لانهم يدفعون اجور تعليم ابنائهم ولا يحسب لهم اي اعفاء نظير ذلك ، فتعليم ابنـــائهم بالمـــدارس الاهلية يفسح المجال لاحتـــلال مقاعدهم في المـدارس الحكومية وهذا مما يشجع على انتشار التعليم الى المدى الواسع الذي نريده .

٤ ـ استثمار الرأسمال الخارجي :

اذا كنا نعتقد باننا بحاجة الى توظيف الرأسمـــال الخارجي في بلادنا فمن الضــــروري وضع القوانين التي تشجع أصحابـــه وتغريهم لاستثماره بالطرق التي تطمئنهم أسوة لما هو عليه الحال في لبنان الشقيق .

طبيبك

امــراض الحلق واللوزتـــين

للحلق اهمية كبرى بالنسبة لجسم الانسان لوقوعه في منطقة رئيسية هي بداية القصبات الهوائية العليا ومجرى الطعام ، لذا فانه أكثر تعرضاً لهجمات العالم الخارجي الكثيرة من بقية اعضاء الجسم ، وهذه المنطقة غنية بالاعصاب والاوعية الدموية والانسجة اللمفاوية والتي اهمها الزائدة الانفية « Adengids » واللوزتين . كما ان اهم وظائف هذه الانسجة هي تكوين خلايا دفاعية ضـد الهجمات الميكروبية تسهل مناعـــة الجسم وتعوده على الوسط الذي يحيط به وخصوصاً في فترة الطفولة .

لقد كانت اللوزتان تعتبران في السابق كغدة مخاطية وظيفتها افراز مادة مخاطية لتطرية الحلق والمساعدة على البلع ، الا ان العلماء بعد ذلك اخذوا يبحثون عن الوظيفة الحقيقية لهذا العضو فصدرت عدة نظريات لم يتم الاتفاق على واحـدة منها حتى الان فمنهم من اعتبر اللوزتين كالغدد اللمفاوية تقوم بالدفاع عن الجسم ومنهم من قال انها غدة صمـاء تفرز هيرموناً معيناً واخرى انها تقوم بتكوين خلايا بيضا للدفاع ضد الالتهابات الا اننا نستطيع القول ان الوظيفة الطبيعية للوزتين هي ان تلتهب وهذا الالتهاب غير ضار او بالاحرى ضروري لتكوين المناعة المستمرة للجسم ، وان هذا العضو لا يصبح ضاراً الا اذا اصبح مشبعاً بالميكروبات وعند ذلك يجب ازالته خوفاً من المضاعفات القريبة والبعيــدة المترتبة في بقائه . ان هذا الاشباع الميكروبي او فقدان التوازن بين الميكروبات ودفاع الجسم يعتمد على اسباب عديدة :

١ — الوسط الذي نعيش فيه : فجو المدن الصناعية المسمم والمعيشة في بيوت سيئة صحياً تساعد على فقدان التوازن .

٢ — سوء حالة دفاع الجسم الذي ربما كانـ وراثياً (هناك عائلات مصابة بالتهاب اللوزتين والحلق المزمن) او نتيجة لضعف مقاومة الجسم بسبب مرض عضوي او تعب جسمي او عصبي .

ان هذه الالتهابات تتكرر خصوصـاً في سن الطفولة حيث ان الجسم لم يكون بعد توازنه الدفاعي ضد الهجمات الميكروبية الخارجية . كما ان هنالك امراض عامـة كالدفتريا وسرطان الدم والحمى القرمزية وغيرها اول ما تظهر اعراضها في الحلق بالتهابه او التهاب اللوزتين ؛ كما ان تكرار التهـــابات الحلق واللوزتين وازمانها يمكن ان تؤديا الى مضاعفات في الجسم كالتهاب الكلى والروماتزم الحاد وامراض القلب Endocanditis نتيجة امـــا لمرور الميكروب نفسه بالدم او لمرور سمومـه . اما الناحيـــة العلاجية لالتهابات الحلق واللوزتين فتقسم الى قسمين:

أ — العلاج الطبي : الذي اخـذ يعطي نتائج طيبة منـــذ اكتشاف المضادات الحيوية Antiliatis والسلفامايدز خصوصاً في الحالات الحادة بالاضافة الى الرغرغات وتحاميل البزموث .

ب — العلاج الجراحي . الذي يجب عدم اللجوء اليه الا بعد فشل العلاج الطبي وخصوصاً في الحالات المزمنة . كما انه لا ينصح باجراء العملية قبل السن الخامسة او السادسة الا في الحالات الاضطرارية .

الا انه يوجد حالات لا ينصح بها باجراء عملية استئصـــال اللوزتين وهي حالة الالتهابات الحادة للوزتين والحلق (لانهـا تساعد على النزيف) في حـالة وجود امراض الدم ، لذلك يجب دائماً فحص سرعة التخثر وسرعة النزف قبل اجراء العملية بالرغم من ان هنـــالك من لا يؤمن بهـذه النظرية ، وفي حالات السل الفعال والزهري الوراثي وامراض القلب ، ويعوض عن العملية في هذه الحالات وكذلك عند الاطفال الصغار العلاج بالاشعة ، وانهي هذه الكلمة بجملة للبروفسور البريطاني هربرت تلي قالهـا سنة ١٩٣٠ «بانه مهما كانت وظيفة اللوزتين الحقيقية الا انه بالتأكيد لها دور مهم جداً في الدفاع ووقاية الجسم» .

ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية ...

في حديث مع دار الاذاعة الاردنية الهاشمية :

وجه الاستاذ الشاعر ، ايوب طه بعض الاسئلة الى صاحب جريدة « الصحفي » بمناسبة يوم الجامعة العربية . وفيما يلي صورة عما سجله ميكروفون برنامج « الرأي العام » في هذا الموضوع :

س ١ : في هذا اليوم الذي يحتفل فيه العرب بذكرى تأسيس الجامعة العربية لا بد وأن هناك افكاراً تنتابك فهل لك أن توضح لنا ذلك ؟

ج-١ : في هذا اليوم الذي تأسست في مثله جامعة دولنا العربية ، فتحقق لنا جميعاً حلم طالما راود خيال الغيورين ، من ابناء أمتنا ، بتأسيس جامعة قومية تجمع شمل العرب وتبحث قضاياهم ، وتدعم مواقفهم في المحافل الدولية .. في هذا اليوم الذي يحتفل به عالمنا العربي بهذه الذكرى العطرة . ينتابني مثل الشعور الذي ينتاب كل عربي يعمل لقضايا وطنه ، ومستقبل امته ، ويتمنى على الله أن تسير هذه الجامعة قدماً ، والى الامام من حسن ، الى احسن ، وأن تؤدي رسالتها على الوجه الاتم الاكمل لا سيما وهي النواة الاولى للوحدة العربية المنشودة ، التي لا يمكن ، باية حال من الاحوال أن تتحقق الا اذا كنا جميعاً في ركاب جامعتنا هذه ، نعمل بجد واخلاص ، وبالسعي المثمر لخير امتنا عن طريق هذه الجامعة التي يعبر احتفالنا بها عن أنه دليل منا على الاعتزاز بها والاحتفال بذكراها مسرورين مغتبطين .

س-٢ : باعتباركم من المواطنين العرب المعنيين بقضايا جامعتنا هل تعتقدون انها قد ادت رسالتها أو حققت الاماني التي كان يعقدها العرب على هذه المؤسسة الكبرى ؟

ج-٢ : من الطبيعي ان الجامعة لما تؤد رسالتها بعد على الوجه الاكمل ، وان كانت قد قطعت شوطاً ، لا بأس به ، في مضمار جمع شمل كلمة الدول العربية في شؤون مختلفة ، ومتعددة ، لا يمكن أن يتغاضى عن اهميتها ، كميثاق الضمان الجماعي .. والوحدة الثقافية .. والوحدة الاقتصادية .. وفي الاتفاقيات ، والمواثيق الاخرى وهي كلها ادلة كافية على ان الجامعة تعمل ، وانها تسير قدماً في تنسيق جهود العرب ، ووحدتهم واذا كان بعض المتشائمين يأخذون عليها عدم تأدية رسالتها كاملة الى هذا الحين ؛ فان الوقت الذي قد مضى على وجودها قصير ، وكذلك فان بعض الدول العربية قد انضمت اليها متأخرة حيث كانت مرتبطة بالتبعية الاجنبية . وفي اعتقادي انه لن تمر الا فترة قصيرة من الزمن ، تتشكل اثناءها الدول العربية العربية غير المستقلة استقلالها ، ثم تدخل في نطاق جامعتنا وحينئذ يكون في مقدور جامعتنا ان تلعب دورها ، وتؤدي رسالتها كما يتمنى لها المخلصون

س-٣ : هنالك أسباب اعاقت الجامعة عن تحقيق رسالتها منذ بدايتها ، وهذا يقودنا الى السؤال عن الفارق بين كيانها حين تأسيسها ، وبينه في هذا العهد .

ج-٣ : حين تأسيس الجامعة كان قد انظم تحت لوائها بضع دول عربية ، ولكنها الآن تضم بضع عشرة دول ، وبذلك يكون الفارق كبيراً خاصة بعد انضمام دول المغرب العربي اليها وهي التي امدت الجامعة بقوة كبيرة لا سيما تونس ، والجزائر ، والمغرب لها وزنها الدولي ، ولها دورها الفعال في تدعيم كيان الجامعة العربية كما اثبتت الوقائع ، هذا ويمكن القول ، بأن الجامعة قد اصبحت بعد نجاح مؤتمر الذروة في وضع ممتاز كما اثبت الشهر الأخير بأن في وسعها أن تلعب دوراً هاماً في توحيد كلمة العرب وصفوفهم .

س-٤ : ما هو رأيكم في الاسباب والامور التي تجعل الجامعة العربية اداة فعالة لخير العرب ؟ !

ج-٤ : ان اول ما يجب عمله هو تقوية اجهزتها في القاهرة وفي الخارج بأن يعين فيها الاخيار الاكفياء من ذوي الثقافات الممتازة والماضي المشرف والاخلاص الاكيد ، واننا اذا ما اردنا لها ان تقوم بدورها الفعال في خدمة قضايانا العربية لا بد وان تضم اعداداً كبيرة من الموظفين المقتدرين ، والاخصائيين الذين يستطيعون تقديم افضل الخدمات العامة في هذا المضمار .. وكذلك فانه لا بد من فروع ، واجهزة تابعة لها من مختلف دول العالم لشرح قضايا العرب ، وللدعاية لها ولشرح رسالة الجامعة العربية وهنا لا بد لنا من القول بأنه لا بد من أن تتعاون اجهزة الاعلام في البلدان العربية مع جامعتها لخدمة الامة العربية جمعاء

هذا مع العلم بانني كما ذكرت متفائل تمام التفاؤل بمستقبل الجامعة ، وارجو أن يعيد الله اعيادها على الامة العربية وقد تحققت لها اسباب القوة والمنعة ، والازدهار .

س-٥ : ما هي اهم القرارات التي دعمت ، في نظركم ، الجامعة العربية في مؤتمر القمة الاخير ؟

ج ٥ : اذا كان مؤتمر القمة قد أعاد الامور الى نصابها الطبيعي ، بين الدول العربية التي كانت قد اختلفت على بعض الامور في الماضي فأن في طليعة القرارات التي اتخذها ذلك المؤتمر « توحيد القيادة العربية » وانشاء القيادة المشتركة ، كتمهيد لجيش عربي موحد يدفع العدوان ويستعيد الحقوق المغتصبة في فلسطين ، إذ انه من البديهي استحالة حل قضايا العرب إلا بالقوة ، ولا قوة الا بالجيوش تستعيد لهم حقهم كاملاً ، لا في فلسطين فحسب بل في كل جزء اغتصب من ارض العرب . . . ولن تستكمل هذه الجيوش عدتها وقوتها ، الا بتوحيدها ، وتنظيم قياداتها ، وتنسيق أجهزتها ، وبالتالي فأن الجامعة العربية كي تكون قوة مرهوبة ، واداة حاسمة فعالة لا بد لها من جيش موحد قوي يسندها ، ويدعمها ويحقق لها اهدافها في تحرير الامة العربية ، ووحدتها .

س-٦ : باعتباركم صحافي . ما هو دور الصحافة في خلق توعية جديدة تجعل المواطن العربي يؤمن بجامعته العربية ويؤمن بسير اعمالها ، ويعيد اليه بعد تلك النكسات الاطمئنان والثقة بهذه الجامعة ؟

ج-٦ : « الصحافة » التي اعتبرت بحق السلطة الرابعة في الدولة بوسعها أن تفعل كل شيء في هذا الموضوع ، وهي قادرة بأقلامها ، وافكارها ومقترحاتها على بعث توعية جديدة تعيد الى المواطن العربي ثقته بجامعته ، واعتزازه بفعاليتها ، وهي أي الصحافة الواعية المؤمنة تستطيع أن ترد كيد الصحافة الاستعمارية في نحرها ، وأن تنشر على العالم رسالة الجامعة – رسالة العرب في الحرية ، والوحدة والعدالة الاجتماعية والحياة الافضل !!..

وشكراً للأستاذ أيوب طه ، ولدار الإذاعة الاردنية الهاشمية .

هل تعلم

● بأن كل مواطن من الـ(٩٠) مليون عربي ، لو التزم بدفع ضريبة يومية قدرها قرش واحد لتحرير فلسطين لكانت الحصيلة السنوية (٣٢٤) مليون دينار . وأن هذه الضريبة البسيطة عملية وحاسمة ، وافضل من ٣٢٤ مليون تصريح ، وبيان وخطاب !

● وأن السادة رؤساء وموظفي مكاتب الدعاية العربية في الخارج ، يتقاضون رواتب ، وعلاوات ، وينفقون نفقات اكثر بكثير ، من البيانات ، والمحاضرات ، والنشرات والاذاعات التي يقومون بها في الدعاية للقضية الفلسطينية والقضايا العربية عامة !!

قالوا .. !

« الملكة تخصب بالسخاء وتعمر بالعدل ، وتثبت بالعقل ، وتحرس بالشجاعة وتساس بالرئاسة » .

« خليق بمن يحمل المصباح أن يتقدم الموكب » .

– حكمة فرنسية –

« قطرة زيت ، او قطرة دم !! » .

– كليمنصو –

« قائد الامم اخلاقها لا حكوماتها » .

– غوستاف لوبون –

« يجب ان يسقط من حساب الامة هؤلاء الذين يعضدون كل حكومة ، ويشايعون كل دولة ، ويعبدون القوة في اي مظهر ظهرت » .

– سعيد زغلول –

« متى ثبتت جذور الحرية ، فما اسرع ما تنمو !! » .

لماذا ؟!

نعم : لماذا لا تسن الدول العربية جميعها ، تشريعاً موحداً لخدمة العلم الاجبارية ، تنفذ على الجميع ، بلا استثناء ، ولمدة سنة ، في المرة الأولى ، وعلى فترات ، متلاحقة تليها اقلها شهر في السنة ، وبذلك تقيم الدليل على اننا جادون في الاستعداد للدفاع عن أوطاننا ، واسترداد حقوقنا .

في انديتهم ، ومجتمعاتهم ، وفي احاديثهم !

يتهامسون ...

١ – عن فوضى تصميم الطوابع التذكارية ... والاعلان عن بيعها ؛ وتوزيع هداياها ؛ وقبل ذلك مواصفاتها ، وعطاءاتها وشركاتها ، وهواتها ، وتجارها وبينما يشيع البعض أنها تجارة خاسرة ؛ يشيع الاخرون بانها رابحة .. وهنيئاً لمن حظي بعطف المسئولين ، في وزارة المواصلات فيبيع كميات كبيرة منها ، واصبح من عباد الله الموسرين ؟!!

٢ – وعن فوضى التشكيلات والتنقلات ، والتعيينات ، في احدي دوائر الدولة الهامة ؛ بحيث لا يكاد الموظف فيها يباشر عمله الجديد ، حتى يأتيه كتاب النقل فتتضاعف النفقات ، وتتعقد مشكلة العمل المثمر المنظم .. ويضربون على ذلك الامثال ، وهي كثيرة ، ولا حصر لها .. والمرجو من المسئولين رسم سياسة ثابتة ، في هذا الموضوع ، تكفل لدوائر الدولة الاستقرار ، وتوفر على خزينتها الاموال الطائلة !

٣ – وعن كثرة الوفود ، واللجان ، والمندوبين تذهب الى الخارج ، فتعطل ، وراءها ، بعض اعمال الدولة ، وتلحق بالخزينة نفقات كبيرة ، وبالامكان اسناد مهام تلك اللجان ، والوفود الى موظفي بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج ، وفيهم الكفايات والاختصاصيين ، والقدرة على تمثيل البلد في أي مؤتمر دولي مهما كان شأنه ، ووزنه ، فهل نحن فاعلون ؟!

٤ – وعن التصريحات . . تلو التصريحات ، والبيانات ، اثر البيانات ، في مقدمة مشروع كل موازنة سنوية ، بأن :.. لا أحداث ، ولا ترقيات ... بل شد على الاحزمة والبطون ، وتوفير ، وتدبير ، لانها سنة ذات شئون وشجون ..

وتصدق الموازنة ؛ وتجري التعيينات للحاجة اليها ، والترقيات لانها من حقوق المستحقين . . ويدور الزمن ، ويظل الحال على ما هو عليه تصريحات نفي ، ووقائع ايجاب . . فلماذا ، اذن استمرار هذه السنة السيئة ، والبدعة غير المستحبة ؟ ؟ فمشروع الموازنة يوضع نتيجة دراسة ، وتصديقها كذلك ؟ والموظف المستحق يرفع ، والوظيفة الشاغرة تعبأ . . والاحداثات الضرورية أمر لا بد منه ، وان كان لا بد من وضع حد للتصريحات بنفي الاحداثات والترقيات ، والتعيينات لأن ذلك أمر مستحيل !

مع الناس

رأيك ... !

على رأسي وعيني ...؟

ان حرية الرأي على « العين والراس » ولكن بشرط ان تكون بناءة لا هدامة ، نزيهة لا مغرضة ، موضحة لا معقدة ، مهدئة لا مثيرة ، واذا اخل مواطن بهذه الشروط ، مواطن عاقل واع متعلم ، فلا لوم علينا اذا اخذنا الشك في براءة الغرض من كلامه او رأيه ، فليس من الصالح العام ان تطلق الاقوال جزافاً بما قد يضلل الناس عن الحقائق الصحيحة ، كما انه يتحتم علينا ان نواجه صاحب الرأي هذا بصراحة ، ولا نسمح له مطلقاً ان يتلاعب بعواطفنا فيما اذا كان رايه يغاير الواقع والصحيح ولهذا يحتم الاخلاص على كل « مواطن صالح » لوطنه ان يتقي الله في كلامه ورايه وان يكرس عمله وقوله لصالح وطنه وان يقصر من طول لسانه عما يضر بامته ووطنه ويأخذ بافكار مواطنيه بعيداً عن مواطن التشويش ويقنعهم بالصالح من الضار مثبتاً لهم الصالح من الطالح ولا يؤثر في افكاره واعصابه اليأس مهما بلغت معارضتهم له ولرأيه القديم ، والله من وراء القصد وصالح الامة والوطن .

احمد ابو غزاله – عمان

اقتراح ...؟

حبذا ، لو يصار الى تشكيل مجلس اقتصادي اعلى يتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني على رسم السياسة الاقتصادية في البلاد .

حديث الاسبوع

بقلم : الاستاذ يعقوب السلطي

١ – الزعامة الفارغة

لا يعرف الزعيم ، في البلدان المتأخرة ، الا اذا خرق القانون واستباح النظام ، وخالف العادات المرعية ، فيتصور انه إنما يثبت زعامته بهذه الافعال المقيتة .

كما وان كثيراً من المترعمين المريضي النفوس يتوسطون ، في امور وقضايا هي ضد الحق ، ويبذلون قصارى جهدهم لحمل المسؤولين على النزول عند تحقيق وساطاتهم التي يجرون من ورائها بعض المغانم الرخيصة ضاربين الصفح عن المصلحة العامة ، وملقين مستقبل بلدهم وسمعته في الجحيم .

هذا داء يستشري عادة في البلدان التي يكون فيها الزعيم جاهلا ، وغير مثقف ، وضعيفاً في اخلاقه ومبادئه الانسانية حيث يكون القانون في نظره مستباحاً ، والنظام مستهاناً به .

ان مثل هؤلاء المترعمين هم أحق الناس بالرحمة ، والاشفاق واولاهم بالرأفة ، والاحسان لانهم أحوج ما يكونون لتقويم اخلاقهم ، واصلاح خلالهم ، ومع ذلك تجدهم معجبين بانفسهم ، ومفتونين باخلاقهم ، ويغضبون من مقالة الحق فيهم ، ويحقدون على من يظهر حقيقتهم للملأ لان اللؤم والخسة مجبولة في طباعهم

وكثيراً ما يعمد المترعمون الذين هم من هذا الطراز الى مخالفة أنظمة السير مثلا ، حينما يحاول شرطي السير ردعهم واظهار مخالفتهم بلطف ورقة ينهالون عليه بالكلام المقذع وبالتهديد والوعيد ، فيسقط في يد الشرطي ويخاف على وظيفته فيتراجع ويتخاذل لانه يخشى أن يصبح ذلك الانسان الاجوف يوما ما مسؤولا كبيراً فينتقم منه .

وينتج عن ذلك بطبيعة الحال ، تهلهل النظام ، وتفكك اوصال القانون .

الزعيم لا يكون زعيماً الا باخلاقه وبتقيده بالقانون وتمسكه باهداب النظام ، وبمناصرة الحق والعدالة . والذي لا يكون كذلك فهو من الزعامة براء ، والى الغوغائية ادنى واقرب !

وعلى سبيل المثال يجدر بنا ايراد القصتين الواقعيتين :

١ – كان صياد من كبار رجالات سويسرا يتجول في غابة محظورة ، وشاهد طيراً على الارض كان اصطياده مباحاً ، فصوب بندقيته نحوه ، ولسوء الحظ أخطأ الهدف ، فاصابت رصاصته غزالا ظهر فجأة وكان صيد الغزلان وقتئذ محرماً ، وكان وحده في الغابة فندم ، وحزن على مخالفته هذه ، ولما عاد الى منزله أعلم السلطات المختصة بمحض اختياره عن مخالفته هذه وقدم نفسه للمحاكمة ، ودفع الغرامة المقررة ، وهو راضياً مرضياً !

٢ – والقصة الثانية ، ان رجلا بريطانياً عادياً كان ينتظر احدى القطارات التي تسير تحت الارض ، في العاصمة البريطانية ، ولما أراد ان يقطع التذكرة بواسطة الجهاز الاوتوماتيكي أدرك بعد ان وضع ٩ بنسات في الجهاز أنه واقف عند محطة القطار الذي لا يريده فترك ما دفعه ، وانتقل الى الجهاز الآخر الذي يقف عنده القطار الذي يريده ووضع ٩ بنسات وسافر .. وبعد هنيهة جاء بريطاني آخر ووضع في الجهاز الاوتوماتيكي الذي وقف عنده صاحبنا الاول خطأ ٩ بنسات أيضاً ، فلما وضع ثلاثة بنسات خرجت التذكرة على غير عادة فدهش الرجل وأدرك ان شخصاً قبله كان قد دفع خطأ تسع بنسات فاستمر هذا الرجل بوضع البنسات التسع كامل حتى أوفى الحق المطلوب منه في معتبراً ان التذكرة الاخرى كلها ليست ملكه ، ولا حق له فيها .

ونفس الشيء ينطبق على بيع الصحف ، في الشوارع ، في البلدان الراقية دون رقيب . . ففي المساء يأتي بائع الصحف ، ويجمع غلته وهو مطمئن اليها تماماً .. ورحم الله شاعرنا العربي « شوقي » إذ يقول :

« وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا »

الهم هبنا زعامة صحيحة ، صادقة ، وخلقاً كريماً ، ونفوساً أبية شريفة !!

٢ – دستور الشرف

لكل شيء ، في الدنيا ضابط لئلا يصاب بالفوضى ، ودستور لئلا يعتريه الاضطراب .. ولولا هذه الضوابط وتلك الدساتير لعمت الفوضى ، وساد العالم الخلل ، والانحلال ، ولهذا أصبح احترام الدساتير والقوانين والنظم ضرورة واجبة ، وحتمية مؤكدة .

والمواطن الصالح هو الذي يحافظ على النظام ، ويطبق الدستور ، ويتقيد بالضوابط الموضوعة ومتى تحقق للامة المواطنون الصالحون ، وعم خيرهم المجموع انبثقت الحياة الافضل ، وتحققت المدينة الفاضلة الذي تحدث عنها « الفارابي » .

واذا فقد عنصر الاصلاح وقل الاصفياء فقد الصدق ، وطمست اعلام الهدى ، وشاع الغدر ، وندر الوفاء ، وتمرغ القوم بالرذيلة ، وتسابقت جماعاته في مجالات الغش ، والخداع ، والسلب ، والنهب ، غير عابئة بمصلحة البلد ، والمواطنين !

ان الامة تعرف خادعيها ، وتسجل عليهم اعمالهم ، في سرها وستجهر بها علانية يوم يحين الوقت فيندمون .

لقد اطلعت على تصميم لطيف لموظفي الحكومة الاميركية ، فراقت لي مواده وأطلقت عليه « دستور الشرف » لما فيه من نقاط يجب ان يراعيها كل من اسعفه ، ويسعفه الحظ في نوال شرف الخدمة في الحكومة .. وتتلخص مواده بما يلي :

١ – ان يكون الموظف مخلصاً للمبادىء والمثل العليا ، ولوطنه اكثر من اخلاصه للاشخاص او الجماعات .

٢ – ان يتمسك باهداب الدستور ، والقوانين ، والانظمة وان لا ينتهكها مطلقاً .

٣ – ان ينصرف بكليته للعمل اليومي الكامل ، مقابل راتبه اليومي ، وان يجعل هدفه انجاز واجباته بجهد حار ، وفكر صاف ، ورأي ثاقب .

٤ – ان يبحث دوماً عن اقل الوسائل نفقات ، واكثرها فعالية لانجاز مهامه الرسمية .

٥ – ان لا يحظى اي شخص عنده باية تفضيل او محسوبيات ، بدون حق على حساب وظيفته ليكسب شعبية او ليحظى برضى ذوي النفوذ أثناء تصريفه اعماله الرسمية وان كانوا على غير حق فيما يطلبون .

٦ – ان لا يقطع وعوداً ملزمة مهما كان نوعها باسم وظيفته خاصة وان موظف الحكومة لا يملك الحق الشخصي الذي يخوله ان يفعل ذلك اثناء قيامه بوظيفته .

٧ – ان لا يستغل اية معلومات مكتومة ، قد تصل اليه اثناء ممارسته اعماله الرسمية يقصد جر مغانم ، وارباح خاصة لشخصه .

٨ – أن يكشف النقاب عن الفساد ، والتلاعب حيثما وجده ، وأينما صادفه .

٩ – ان لا يتاجر على حساب الوظيفة ، مباشرة ، أو بالواسطة في امور يعلم انها تتعلق بطبيعة عمله الحكومي .

١٠ – على كل موظف ان يتقيد بهذه المبادىء ، وان يضع دائماً نصب عينيه ، ان مركزه الحكومي هو أمانة للشعب ، وضعت في عنقه .

وبعد فيحسن بنا جميعاً ، ان نهيب بكافة السادة الموظفين ينعموا النظر بهذه الوصايا أن الحكيمة ، وان يهتدوا بهديها لمحاربة الفساد ، والقضاء على الدخان الكثيف الذي يتصاعد في الافق خشية ان يعمي الابصار .

من هنا ... وهناك

شؤون الحج

الى معالي السيد رئيس جمعية شؤون الحج – عمان

تهدي سفارة المملكة المغربية اطيب تحياتها الى معالي السيد رئيس جمعية شؤون الحج ، وتتشرف باحاطته علماً انها تسلمت رسالته رقم ٦٤/٦/١ تاريخ ١٩٦٤/٢/٢٢ المتضمنة أفادة هذه السفارة تأسيس جمعية رعاية شؤون الحج تحت رئاستكم وبعضوية طائفة من رجال الفكر والدين .

وان هذه السفارة لتبارك للجمعية عملها الديني النبيل وتعبر عن مشاعر اغتباطها بالغاية التي جعلت هدفاً لها راجية لها كل نجاح وتوفيق حتى تؤدي عملها في احسن الظروف وتبلغ غايتها على اكمل وجه .

وتنتهزها السفارة فرصة لتعرب لمعالي رئيس جمعية رعاية شؤون الحج عن وافر تقديرها واحترامها .

سفارة المملكة المغربية
بالاردن

صاحب المعالي رئيس جمعية رعاية شؤون الحج – والسادة الاعضاء المحترمين .

تحية طيبة وبعد :

اتشرف بأن انهي الى علمكم انني اتصلت برسالة جمعيتكم الموقرة التي انشئت لرعاية شؤون حجاج بيت الله الحرام وزيارة الاماكن المقدسة وتوفير اسباب الراحة لهم . بل وتقديم ما يمكن اسداؤه اليهم من المعونات والتسهيلات التي هم في اشد الحاجة اليه .

ويشرفني يا معالي الرئيس أن أعبر لكم عن سرور سفارتنا بهذه الخطوة المباركة وأجيبة لكم كل توفيق وسداد لخدمة حجاج البلدان الاسلامية . كما يسرها ان تضع امكانياتها في سبيل تحقيق اهداف هذه الجمعية النبيلة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
بعمان

اضـــواء على السياسة العربيـــة

نجاح زيارة جلالة الملك الحسين للكويت الشقيق ، وما اسفرت عنه ، من دعم للمركز المالي ، والاقتصادي ، في الاردن . . ثم زيارة جلالته لايران لازالة اسباب الجفوة بين الجمهورية العربية المتحدة ، والبلد الاسلامي المجاور ، وبالتالي السعي لدى الدول الاسلامية جميعها لمناصرة القضايا العربية ، وقضية فلسطين ، بصورة خاصة ، لما لهذه المناصرة ، في حالة حصولها ، من اثر حاسم في استعادة حقوق العرب المغتصبة في الديار المقدسة .. هذه الرحلة الموفقة ، وتأكيدات سمو ولي عهد المملكة السعودية ، بجدية العمل لاسترداد الوطن السليب ، ومقاومة المحاولات الصهيونية – الاستعمارية بكافة الوسائل والاساليب .

وارساء قواعد الديموقراطية الشعبية في الجمهورية العربية ، وتأميم بعض شركات النفط الاجنبية ، في البلد الشقيق ، .. وتصميم ليبيا ملكاً ، وحكومة ، وشعباً على تصفية رواسب التبعية الاجنبية من اراضيها ، وبوادر نجاح موقفها الصلب . . .

وما احرزه الرئيس بنبللا من كسب مادي ، ومعنوي للجزائر في زيارته ليوغوسلافيا ، وفرنسا . . ورحلة الملك الحسن الثاني الى السنغال سعياً وراء تنسيق السياسة الافريقية لمقاومة الاستعمار بمختلف صوره ، واشكاله ، والدعاية لنصرة القضايا العربية والاسلامية . . وزيارة الرئيس عبد السلام عارف للباكستان البلد الاسلامي الذي ما زال يبذل قصارى جهوده ، وقوفاً مع الصف العربي . واخيراً ، لا آخراً المقررات الهامة التي اتخذها مؤتمر وزراء الاوقاف ، في دمشق ، ومؤتمر البحوث الاسلامية ، في القاهرة ، في محاربة الغزوة الصهيونية ، وخطرها على بلاد العرب ، والاسلام .. هذه كانت اهم الاحداث والتطورات في العالم العربي في هذه الايام . راجين الله ان يكتب لها المزيد من التوفيق ، والنجاح .

تصريحـــات ؟!

● صرح اللورد هيوم ، رئيس الحكومة البريطانية ، بأن جيوش بلاده لا تبقى في أي بلد ما دون طلب ، وموافقة ذلك البلد !! ..

ونحن نسأله ، وحكومته ، عن السر في بقاء تلك الجيوش في عدن وحضرموت ، وعمان ، وغيرها ، من بلدان الجنوب ، والخليج العربي . . . وبلدان العالم ، في افريقيا ، وآسيا ، وجزيرة قبرص ، وجزر المحيطات ، والبحار ؟!

● صرحت بعض المصادر الحكومية الاميركية ، بأنها لا تعترف بشرعية المقاطعة العربية ، لاسرائيل ،

.. ونحن نتساءل عن الموقف الذي كانت فيه تلك المصادر بجانب العرب ، في مقاومة العدوان الصهيوني ؟!

● وصرح السفير الرومي لدى الاردن ، بما معناه أنه يهمه ان يرى في بلادنا نهضة عمالية ... ونحن نطمئنه بأن هذه النهضة موجودة ، وانها تسير من حسن الى أحسن ، وان نقابات السادة العمال ، وتشاريع تنظم شؤونهم تضاهي أحدث التشاريع فى البلدان الراقية .

● وصرحت مصادر البعثة التجارية – الاقتصادية الايطالية التي كانت قد زارت الاردن مؤخراً بأنها مسرورة ، ومرتاحة لما شاهدته في بلادنا من مظاهر التقدم ، والعمران..

ونحن نرجو المزيد من هذه الزيارات المتبادلة ، لتبادل التعاون ، والمنافع وخاصة بين دول حوض البحر الابيض المتوسط .

● وصرحت مصادر بعثة الصداقة الصينية التي زارت البلاد ، مؤخراً ، عن ارتياحها لما شاهدته ، ولمسته خلال المدة القصيرة التي قضتها في الاردن بضيافة الحكومة . . ونحن بدورنا نقدر للصين وقوفها بجانب القضايا العربية ، ومودتها الخالصة للاردن ، ملكاً ، وحكومة ، وشعباً .

على هامش

الانباء العالمية

الموقف الذي تقفه حكومة الولايات المتحدة ؛ استكمالاً لموقف شقيقتها حكومة بريطانيا تلميحاً وتصريحاً بانحيازهما الى جانب عدوة العرب اسرائيل حتى في ابسط مواقف الدول العربية بمقاطعتها البضائع الاسرائيلية ، والشركات المتعاونة معها ، والمتاجرة لها ، يشير بوضوح الى انه من الصعب ان تتراجع هذه السياسة الغادرة عن موقفها العدائي نحو الامة العربية ، رغم وزن هذه الامة في الميزان العالمي وما تتمتع به دولها من مراكز استراتيجية ، وتتدفق به اراضيها من خيرات ، وثروات يذهب الكثير منها الى خزائن بريطانيا واميركا .. وامة تتحكم في مداخل جبل طارق وقناة السويس ، والبحر الاحمر ، ومضيق باب المندب ، وشواطيء الخليج العربي ، ومع هذا تصر الدولتان ، الغربيتان على تجاهلها ومقاومة اهدافها ، فى الحرية ، والوحدة ، والحياة المزدهرة .. هذه الأمة مدعوة لاتخاذ كل المواقف الجدية الحاسمة ، التي تعيد الدولتين الى صوابها ، واسلحة العرب ، في هذا المجال كبيرة ، أولها : « ان عدو عدونا صديق لنا » وثانيها البترول الذي عبر عن قوته ، كلمنصو ، بجملته المشهورة « قطرة زيت ، أو قطرة دم » لا بل ان اجدى الوسائل ، اولها وآخرها وحدة الصف العربي لمجابهة هذا هذا التحدي الاميركي – البريطاني – الصهيوني .

روحانية الشرق .. ومادية الغرب !

عزيزي الاخ الاستاذ ضيف الله الحمود – سلام الله عليك ورحمته وبركاته . وبعد : فلا زالت انطباعات لقيانا مرتسمة على مخيلتي لتثير احاسيس الغيرة الوطنية ، والاباء ، وحب الخير واللطف ، وانا اعلم ان هذه صفات اجرها ليس هنا ، في هذه الحياة الدنيا ، وان كانت بعض اثاره على استعداد التظاهر ، الا ان اجرها الحق يوم تبعث الخلائق . وانا اذ آسف لكوني لم احظ بوداعكم لانني لم اجدكم في مكتبكم يروق لي ان اسد هذه الثغرة بهذه الرسالة عسى ان تكون كافية ، ويروق لي كذلك ان احدثك عن خاطرة جالت في نفسي :

« انني لم اشعر من قبل بحاجة العالم الى هذا الاسلام العظيم بقدر احساسي بهذه الحاجة الآن ! ! لقد عشت ما مضى من عمري في بلاد تتلألأ فيها مصابيح الاسلام وكنت حينئذ اؤمن بان على دعاة الاسلام ان يأخذوا بزمام المبادرة لكي يزودوا هذه المصابيح بالزيت حتى تزهو ، وتشتد إضاءتها ، وتزدهر اكثر ، ثم عليهم ان يحملوها مشعل هداية لغيرهم لتنير طريق الحياة امام الاجيال الصاعدة ، وعلى اي حال فالمصابيح في بلادنا موجودة وان كان ضوءها يخبو مرة ، ويزدهر احياناً .

على ان هذا العالم الجديد قد اسرته المادية ، فاقتحمت عليه المصنع والمنزل والشارع والمدرسة ونفذت الى قلوب ابنائه فسلبت عقولهم ، وانك لتعجب للفرد في مجتمعهم ، يملك المنزل والسيارة والدخل الوفير ، ثم يمضي وقته اما كئيباً ، او دائم التفكير بتجميع الثروة ، والمال باية طريقة كانت ، ولا ينفق فلساً الا في هذا السبيل .

لقد انحلت الروابط الاجتماعية هنا ، ولا رابطة الا حاجة الفرد لغيره من الافراد ، فاذا ما استغنى المجتمع عن طاقة هذا الفرد البدنية والعقلية ، أو المالية انحلت رابطته مع هذا المجتمع وعاش عيش المنبوذ .

ان هذا المجتمع بحاجة الى اسلامنا العظيم ليعيد اليه معنى الروحانية الانسانية لتهذب ماديته العمياء فيسير على هدى من الله .

هذه خاطرتي : بعثت بها اليك خاصة ، والى لقاء قريب باذن الله ولكم التوفيق والسعادة . المهندس تحسين اخريس

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

صفحـــة الآداب والعلـوم والفنون

يحررهـــا : محمد ابو صوفه

القصـــة الاردنية

في ندوة رابطـــة خريجات كليـة بيروت

دعت رابطة خريجات كلية بيروت لعقد نـــدوة عن القصة الاردنية بقاعة أمانة العاصمة ، وقد اشترك فيها الدكتور هاشم ياغي والاستاذان أمين ملحس ، وعيسى الناعوري والآنســة وحيدة الشاهد .

وقد استهل الندوة الدكتور ياغي حيث مهد للموضوع من جميع وجوهه ، ونواحيه تقريباً .

وبعد ان انتهى من تقدمته قرأت الآنسة وحيدة الشاهد قصتها (وابتسم القمر) ثم قرأ الاستاذان الناعوري وملحس (هدية ما تزال وعداً) و (الاسطر الحمراء) .

التعليق على الندوة

أما تعليقنا على هذه الندوة فانهـا لم تكن في المستوى الذي توقعه الكثيرون من حيث اهمية الموضوع المطروح للمناقشة . إذ أن مقدمة الدكتور ياغي قـــد ابتعدت كثيراً عن الموضوعية وكانت أقرب الى حديث عن تاريخ الادب في فلســطـــين ، والاردن ، والمؤثرات الخارجية فيه ، منـــذ نهاية القرن التاسع عشر هذا عدا عن كونه قد أهمل ذكر الكثيرين من الكتاب الاردنيين في هذا المجال ، ويبدو أن غيبة المحاضر عن الاردن قد عثرت له هذا النقص الكبير في حديثه .

وكان يمكن للمحاضر أن يتناول الموضوع بتمهيد قصير لمعالم القصة الاردنية ، وتحديد المفاهيم التي تنطوي تحتها اتجاهاتها ومن ثم يأتي بنماذج عن القصص ، وتحليلها تحليلاً موضوعياً ، لكنه اكتفى بان ذكر أن هنالك مجموعات من الكتاب القصصيين تنتمي الى مدرستين هما المدرسة الواقعية ، والمدرسة الرومانسية وأهمل المدرســة الرمزية التي التي حاول أن ينضوي تحتها اسحق موسى الحسيني مثلا وقد كان تعليقــه ، من حيث تقسيم قصص كل من الآنسة الشاهـــد والاستاذين ملحس والناعوري أن هذه القصص من المدرســـة الرومانسية مع انها ليست كذلك وهي أقرب الى المدرسة الواقعية من المدرسة الرومانسية اذا صح التعبير .

أما تعليقنا على نماذج القصص التي تليت في الندوة ، فقـــد جاءت أقل من المستوى الذي كان ينتظر من كتابها ، فقد كانت قصـــة الاستاذ ملحس أقل من مستوى الصورة التي رسمهـــا الانســـان العربي لدير ياسين .

وكانت الحوادث في قصة الآنسة وحيدة الشاهد مفتعلة ، ومغرقة في الصور الهامشية غير الضرورية وكان من الممكن لقصة الاستاذ الناعوري أن تكون أفضل قصة لو تعمقت التجربة فيها . والواقع أن عدم توفر عنصر التجربـــة الحقيقية مارة في الكاتب كفنان في هـــذه القصص هو الذي حال دون الارتقاع بهـــا الى المستوى الحقيقي للقصة القصيرة وكانت الملاحظـــة الجديرة بالاهتمام هي كون الدكتور ياغي قـــد صنف عـــدداً من الكتـــاب الفلسطينيين الذين عاشـــوا قبل النكبه من الكتاب الاردنيين ، وفي الوقت الذي يرتفع الان شعار فلسطين على كل صعيد عربي فاني أتصور أن هؤلاء الكتاب مثل السكاكيني وبيدس ، الذين وعوا قصة النضـــال من اجل تحرير فلسطين يفخرون فعلا بكونهم عاشوا وماتوا فلسطينين على التراب الفلسطيني .

أمنيات للقصة الاردنيـــة

وفي نهاية الندوة طرحنا على المشتركين السؤال التالي :

– على ضوء ما سمعنا ما هو رأيكم ، بمستقبل القصة الاردنية فأجاب الدكتور ياغي ما يلي :

أنا متفائـــل بالنسبة لمستقبل القصة الاردنية لانها تسير سيراً متصل التطور مع الحياة الاردنية المتطورة واذا كانـــت المستقبـــل عادة هو ثمرة للماضى والحاضر ، فـــان ماضي القصة الاردنية وحاضره أثبت أنها كانت دوماً قادرة على التعبير عما في نفوس المجتمع الاردني على اختـــلاف وجهات نظره في الحياة . . انها لا تقـــل عن مستوى القصة اللبنانية ولا عن سائر مستويات القصة في كثير من البـــلاد العربية .

وأجابت الآنسة وحيـــدة الشاهد لا شـــك ان مستقبل القصة الاردنية يدعو الى الكثير من التفاؤل لأن جميع القصاصين الاردنيين يتحسسون واقـــع الاردن ومشاكله وتطوراتـــه الثقافيـــة والنفسية من خلال قصصهم مما يدفع بالقصة الاردنية لمســـايرة التطور الحضاري ، والارتقاع بمستواه . . إن تفاعل القصة الاردنية مع المجتمع يرفع من قيمتها ويدل على انهـــا أدت وتؤدي واجبها بالنسبة للمجتمع الاردني وهذا يرفعها الى مصاف القصص في البلاد الاخرى .

وأجاب الاستاذ الناعوري . القصة الاردنيـــة تتجه نفس الاتجـــاهات العالمية السائدة الآن . . وهي تتطور معها تطوراً متدرجاً وان تكن في الغـــالب تمتاز بواقعها من حيث المستوى . ولا تزال تسير نحـــو الكمال . ولكنها ليست متخلفة عن القصة القصة العربية عامة .

كتب جديدة غربية

جان جنت

تأليف : جان بول سارتر

يعتبر هـــذا الكتـــاب الذي نشره جون بول سارتر الفيلسوف الوجودي المعاصر من اهم الكتب التي ألفها سارتر . وفي هذا الكتاب الذي نشرته بالانجليزية مؤسسة « ألن وشركاه » في هذا العام ، يحاول سارتر ان يأخـــذ حياة وأفكار الكاتب الفرنسي كمثال دقيق للانسان الوجودي .

فالى اي حد استطاع سارتر ان يحقق هذه الاهداف ، ثم ما هي اوجه الصحـــة والخطأ في مذهبه هـــذا ، والى اي مدى يختلف جنت عـــن افكاره ومعتقداته من منطلق حياته ؟

ولد جنت الذي يعتبر اليوم من اكبر الكتاب الروائيـــين والمسرحيين ، في اواخر عـــام ١٩١٠م وكانت امه قد هجرته منذ ولادته حيث تبناه فلاح في مورفان . وعندما اتم واحـــداً وعشرين عاماً تسلم شهادة ميلاده ومن هذه الشهادة عرف ان امه كانت تدعى غابريل جنت ، اي انه ابن غير شرعي ، وانه ولد في شـــارع أسس رقـــم ٢٢ خلف حـــدائق لوكسمبورغ في باريس القريبة من الحي اللاتيني . وعندما ذهب بحثاً عن ذلك البيت وجده مستشفى للولادة .

وقد كانـــ لهذه الواقعة اثر حاسم في حياة الشاب انعكست كظل رهيب لم يبارحه طيلـــة حياته ، حيث امضى قسماً هاماً من عمـــره مشرداً تارة ، وتارات اخرى في السجون . وظهر اول كتاب له من رواياته ومسرحياته التي ترجمت الى عشرات اللغات عندما كان في الثلاثين من عمره ، وتعتبر الكلمة عنده تعبيراً عن تجربة ذاتية واقعية .

وبالرغم ، من كون جنت ، يقف الآن عمـــلاقاً ضخماً بين الكتاب الاوروبيين ، سواء في رواياته ام مسرحياته ، وبالرغم من انه لا ينتمي الى اية حركة فكرية ، فان النقـــاد قد صنفوا مسرحياته في حـــركة مسرح اللامعقول مع بكت وأيونسكو وآدموف وبنتر وغراسي وألبي .

ويعتقد ســـارتر ، انه من أجل ان نفهم جنت ، علينا ان نعود الى الماضي الى كتاب امثال فرانسوا فيلون والمركيز روساد . كتاب بدوا لنـــا منحرفين ولا اخلاقيين ، وأمضوا حيـــاتهم في السجون وعانوا صنوفاً متعددة من الاضطهاد وخلال الفترة التي ظهروا فيها على مسرح الحياة .

ويبدو كذلك من المستحيل عزل حيـــاة جنت عن كلمتـــه المطبوعة ، حيث كان ضحيـــة مجتمعيـــة وصانـــع روايات ومسرحيات . هـــذا بالرغم من انه قضى الثلاثين عاماً من عمره لصـــاً ومنحرفاً وسجيناً . ومن هذه التجربة كتب جميع اعماله التي تأكدت بصورة خـــاصة في « يوميات لص » ، و « مرآة آدم » و « زهور نوتردام » .

يصف سارتر في كتابه جنت كيف ان الصبي قد اتهم بالسرقة وهو في العـــاشرة من عمره . وعندما ألصق به هـــذا الاسم قرر ان يكون لصاً بالفعـــل . وبالنسبـــة لسارتر يعتـــبر هذا التقـــرير لواقعـــة اعلى تطبيق للاختيار الوجودي . الا انـــ جنت يختلف مع سارتر من حيث النظر الفلسفية في هذه الناحية اذ يقول « انه لم يحدث لي في فترة خاصة من حياتي ، اني قررت ان اكون لصاً ، ان كـــلي واحلامي اليوميـــة هي التي قـــادتني الى الاصلاحية في « فاتري » حيث كان علي ان ابقى هنـــاك حتى سن الواحـــد والعشرين . ومن ثم هربت لـــكي ألتحق بالفرقـــة الاجنبية ، وهربت من هنـــاك حاملا معي حقيبة ضابط زنجي » الا ان جنت يلتقي مـــع مفهوم سارتر الفلسفي عنـــدما يقول في كتابه « يوميات لص » : « لذة

ومن هنـــا كذلك كان منطلق سارتر حيث وجد ، في الحياة العملية ، الانسان المثال لفلسفة الوجودية . ولمـــا كانـــ كتاب سارتر قد صدر عام ١٩٥٢ فانه لا يتعرض لتجربة جنت في الحياة المسرحية بعد هذا التاريخ .

وجدت من الطبيعي ، بعد ان تخلت عني عائلتي ان انجذب الى السرقة حتى ولو كانت عن طريق العنف والجريمة ، وهكذا فقـــد رفضت ، بصورة قاطعـــة عالمـــاً كان قد رفضني » .

ومن هنا فان اختياره لرفض العالم ، كان رفضاً واعياً للنتائج المترتبة على اتخاذ هذا الموقف .

وحي الايمـــان

بقلم الاستاذ احمد العناني

يا قاريء العزيز !

توقف قليلاً أمام هـــذه الآية القرآنيـــة ، واستعر في وقوفك بصيرة العالم الطبيعي الذي ينظر في مختبره الى نمـــاذج ذوات ظاهرات مشتركة لتوصل منهـــا الى حقيقة جديدة يستكشفها ، وابصر بعـــين المنصف معاني السمو في هذه الآيـــة واستظهر وحيها بقلب واع وروح متحررة نزيهة ، أما الآية فهي قوله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايانا) .

ان هـــذه الآية تصور أروع درجات الايمان بلا ريب ، وقد نزل بها جبريل الكريم عن رب العـــالمين ، لتكون وصفاً خالداً ساطع البهاء على مـــدى الدهور والحـــماية صغيرة مستضعفة من الناس تألب عليها تجـــار أقوياء الشكيمة واسموا الثراء يختالوا الجـــاه في مكة . وحالفهم على المؤمنين أحـــلاف الاعراب ممن مرردا على النفاق والمغامرون النهـــابون في مختلف انحاء شبه الجزيرة . . وجمع اليهود في المدينة خيوط المؤامرة الضخمة ووصلوا أطرافها بأنامل الذهب والرشوة وكان الجميع يريدون محمد عليه السلام وصحبه :

وهم زمـــرة « من مهاجرين خلفوا وراءهم ديارهم ، واسباب منفعتهـــم المـــادية ، ونفـــر من اهل المدينه بـــدا لهم حق فاتبعوه وأومض نور فاهتدوا به لقد كانت معركة هي اغرب معارك التاريخ بين مادية الاجساد والاموال والجاه والاعـــداد الموفورة والسلاح المنتقى . . كل ذلك في معسكر وبين فئة صغيرة تقاتل في سبيل الله عدتها الايمان وزادها وحي القرآن ، ورباطها التقوى ، وشعارها الايثار ليس في صفها ثغرة . . ولا في معسكرها حاقد ولا كذاب .

وتهامس المنافقون يتحدثون عن الجموع الحافلة والقوى المحشودة يستضحكون أنصارهم من عبث المسلمين وقلة حيلتهم وضـــآلة عدتهم .

ومع ذلـــك كان عجباً أمر اولئك المؤمنين ، ان كثرة الجموع انما تزيدهم ايمانا ، وتفاقم الخطر يخرج منهم عنواناً واستبســـالاً وفيض أنوار .

واني لانظـــر اليوم الى القلة القليلة ممن يؤمنون بهم ، ويؤثرون بينة نبيهم ويعتقدون بانـــ الله الذي أنزل الذكر سيحفظه وان الله هو مولاهم وغيره ليس مولى لهم . . انظر اليهـــم يعتزون باسلامهم والظلمـــات تطبق على اجوائهم وارائهم كالذي يشع ايمانه بالله وبالنصر كلما اعتم ليل الخطوب وتحشد جمع الاعداء واني لارى اختلالاً رهيبـــاً في توازن القوى المادية بين معسكر الاســـلام واعدائهم ومع ذلـــك اتصور الاسلام صاعداً من سحب الدخان تماماً كما تصعد السنة النار المتأججة فوق قتام الحريق ان الاسلام هو ماسة الحق الضخمة الماضية التي تحمل في كيانهـــا الذاتي تلك الصلابة التي تحطم الزجاج الهش من الباطل مهما تعاظمت أكداسه .

من رياض الشعر :

سنن الحياة . ?!

جميل صدقي الزهاوي

بادت شعوب لا تريـــد ... واذا ارادت لا تبيـــد

لا النـــار توقف ما اراد ... ته الشعوب ولا الحديـــد

العز في صـــدق العزيمة ... والشعوب كما تريـــد

مـــا ان يثبط عزم شعب ... هم وعـــد ، أو وعيـــد

والنـــاس اما ســـادة ... لهم الارادة او عبيـــد

والنـــاس أيقاظ تحس ... بما هنالـــك أو رقود

والنـــاس شتى في معيشتهم ... شقـــي أو سعيـــد

وكـــذاك ايام الحيـــاة ... فانهـــا بيض وسـود

إنا بعصـــر لا يجـــوز ... لمن يعيش بـــه القعود

لا يوصل المتـــأخرين ... الى المدى المشي الوئيـــد

تلكم بـــلا ريـــب نوا ... ميس لهـــا خضع الوجود

سنن الحيـــاة وليس عن ... سنن الحياة لنـــا محيد

عـــدم الثقـــة . . ?

بقلم الاستاذ عبد العزيز الخياط

من ابرز ما يتميـــز به بعض الجيل الحاضر ، من نموذج سنـــة ١٩٦٤ ، فقدان الثقـــة بالنفس ، والثقة بالآخرين .

ولذلك نجد الطابع الغالب والسمة البارزة ، قلقاً يواكب تصرفات هذا البعض ، وحيرة تستبد به ، وضعفاً يسيطر علـــى حواسه ، وشكاً يكاد يقتلع من نفسه كل ايمان بالحياة . .

ولقد شهـــدت جانباً من تصرفات تؤكد ما أقول : شهدتها في افواج من المتخرجـــين الذين لا يضطلعون بمسئوليـــة العمل ، ولا يستطيعون اثبات الكفـــاءة الكامنـــة فيهم . . نظراً لفقدان الثقة بأنفسهم . .

شهدتها في مواكب مائعة من شباب يتنشق من غبار الشوارع ويتمرغ في وحل الارصفة وهو يذرعها يبدد الوقت ســـدى ، ويذهب العمر هباء ، فاذا سألت واحداً من هذه المواكب ، أما تجد عمـــلاً تشتغـــل به نفسك ؟ اجابك : يستبد بي الملل والضجر وليس لي « نفس » لعمـــل شيء ما . . ذلك لانه يفقد السيطرة على نفسه لانه لا يثق بها .

وشهدتها في انزواء الكثيرين بعيدين عن الضوضاء ، والاضواء والعمل ، فاذا سألت احدهم لماذا كان الجواب : لا اثق بمن اعمـــل معه . . كل النـــاس مادونـــ ، أنانيون . . وتلك هي فقدانـــ الثقة بالآخرين .

نحن احوج ما نكون الى ان نبذر الثقة القوية بانفسنا وبغيرنا وخاصة في الاجيال الناشئة .

اذكر ان المعظم جمال الدين الافغاني تطلع الى تلميـــذه الشيخ محمد عبده ـ عندما كان طالباً ـ فوجد ان الثقة المكينة في نفسه تسيطر على تصرفاتـــه فهتف به معجباً : قل لي بالله ! اي ابنـــاء الملوك انت ؟ ولم يكن محمد عبده الا ابن فلاح بسيط .

وان فقدان الثقة يدمر الحياة وينزع المودة حتى بـــين اقرب الناس بعضهم لبعض . . ولاذكر هذه الحادثة البسيطـــة لعبرة كبيرة ، ودلالة ذات مغزى على مدى فقدان الثقة في ايامنا هذه روي ان رجلاً كان يحاول ارضاء زوجته التي تشك فيـــه . وتشكو منه ، وفي يوم ذكرى زواجهما ، ابتاعت له رباطي عنق احدهما اصفر ، والثـــاني اخضر اللون ، فشكرها بحرارة ولكنها تنهدت قائلة . اعتقد انك لا تحب هديتي فنزع رباط عنقه ووضـــع الرباط الاصفر مكانه وقال : انني معجب بهديتك وهاأنذا اثبت ذلك .

فنظرت اليه الزوجـــة ، في حزن ، ثم تنهـــدت ، وقالـــت : اذنـــ فأنت لا تحب الريـــاط الاخضر .

أليست هذه سمة يجب انـــ تزول ، وأن يحل محلها ثقة بالنفس وايمان بالحياة ، وتعـــاون مثمر مع الآخرين .

مكتبة الصحفي :

البداوة والبدو في البلاد العربية

اهدى الينا الأستاذ مكي الجميل سفير العراق الســـابق لدى الاردن كتابه « البداوة والبدو في البلاد العربيـــة » والكتاب قـــيم وباسلوب جذاب يدل على الذوق السليم .

وأما ابحاثه فمفيدة ويجدر بالمهتمين بشـــؤون البـــدو وتحسين احوالهم الموجوع اليه ، وقد احسن المسئولون في « مركز التدريب على تنمية المجتمع في العـــالم العربي » بسرس الليان » حين طبعوا فصولاً منـــه بكتاب صغير الحجم ، عظم الفائدة لينهل منه طلابهم ومريدوهم ، اذ ان المؤلف يعتـــبر من الخبراء الملمين بشئون البدو اذ اتيح له حيناً شغل ارفع المناصب في وزارة الشـــئون الاجتماعيـــة ببغداد أن درس احوالهم دراسة عميقة تدل على مدى اخلاصه لما هو في صالحهم .

والصحفـــي اذ يتمنى للصديق الكريم الموفقية في منصبه الجديد ليأمل منـــه مواصلة دراسة احوال البدو الذين هم منا والينا حتى يطلع علينا بابحـــاث واقتراحات جديدة تساعد في حل مشاكل هذه الفئات من مواطنينا .

نـــادي القلم الدولي

تدارس ، عدد من الاساتذة الادباء الإردنيـــين ، موضـــوع انشاء مركز لنادي القلم الدولي ، في عمان ، وعقدوا اجتماعاً لهذه الغـــاية ، في مكاتب جـــريدة « الصحفي » وبعد المـــداولة ، قرروا انتخـــاب الاستاذ حسني فريز رئيساً والاستاذ محمد سعيد الجنيدي اميناً للسر ، والاستاذ روكس العزيزي اميناً للصندوق

مجلة هدى الاسلام

وصل الى مكتبة الصحفي العدد العاشر من مجلة هـــدى الاسلام ، وقد زخر بالمقالات والبحوث القيمة الواعظـــة المرشدة كما كان اخراجهـــا موفقـــاً ، وفي ثوب قشيب ، وتبويب فني ممتاز .

بريـــد الصحـفي

★ بريدنا طافح برسائل الاطراء والتشجيع ، والانتقاد والتوجيه ، والمقالات الطوال والقصص المتنوعة ، والشعر ، يكاد هذا العدد من الجريدة ، واعداد كثيرة اخرى لا تستوعب نشر هذا « البريــد » بطوله وعرضه ، وشعره ، ونثره .. ولذا كان لا بد لنا من ذكر موجز لبعضه ، مع الاعتـــذار لـاثر من راسلونا وكتبوا الينــا ، في ارائهم ، وافكارهم ، ونتــاج قرائحهم ، واقلامهم ، ملتمسين قبول العذر ، وشاكرين لهم وراجيـن الله ، أن يكون « الصحفي » دائماً وابداً ، عند حسن ظنهم ، وأن يعمل مـا بوسعه لتحقيق رغباتهم .

وفيا يلي بعض موجز هـذا البريد :

★ الشاعر « اليقظان » الحاج مصطفى السكران ، يقول انني مها حاولت فلن استطيع ان اجد في البيان ما اتمكن به ، من التعبير عمـا يكنـه قلبي « للصحفي » من المحبة والتقدير وهو يشحذ الهمم لانقاذ فلسطين بقوله :

يثير الحق لا ترضى بديلا
فنيل الحق من اسمى الشعائر
اذا نال الحقوق شذا أديب
وصفق ثائر واهتز شـاعر
فيا مهد المسيح غـدا لقاءنا
بارض القدس في مرج ابن عامر

ومن وحي « مؤتمر الذروة العربي » ، يقول :

اخوة حالفوا الاباء رجـالاً
قد تسامو أعزة وعظامـا
إن فخراً من التضامن زاه
يجلال من الوقـــار تسامى

الى ان يقول :

ترغم الطامعين فينـا بعزم
ثم تسقي العداة كأساً زؤامي
حاربوا الخصم واستعيدوا املينا
واجعلوا الحق قوة لا كلاما
لا تقيموا على التمني صروحاً
جندوا العزم والوفاء والحسما
جئت «سكران» بالقوافي قصداً
لاجتماع نهدي اليه السلاما

★ الشاعر ، محمد خلاد ـ القدس يحن الى « عين كارم » ، بقصيدة جاء فيها :

كانت لنا جنة يشدو الهزار بها
واليوم لا غرد فيها ولا طرب
يا صورة في جنـان الخلد باقيه
قدسية الاصل في أعطافها الجسب
محررو الدار اقاموا على مقة
لا نامت العين والاوطان تغتصب
متى تفيق من الاحلام تنبذها
متى تفيق ، هلموا ايها العرب

★ الآنسة فريال عبد الرؤوف الصياد بعثت بقطعة نقتطف منها ما يلي :

ابتسمت زهور الوادي ...
واضطبغت خدودها حمرة
وفوق الماء ...
رفرف النسيم الهادي .
تدع الطيور تبني القصور
فوق اغصان الشجر

★ السيد محمـد عز الدين ادعيس ، ارسل الينا مشكوراً اكثر من قصيدة ، تدون فيا يأتي بعض الابيـات الواردة في بن قصيدة « بلادي » :

بلادي بلاد الجـدا والندى
وفيها ترعرعت طفلا رضيع
بـلادي نموت على سهلهـا
ولن نرضى ابدا بهذا الخضوع
فكيف يـلذ لعيني المنـام
وكيف يقر لجنبي الخشوع !
متى يغسل البحر عكا الخلود
على قدميها ليلقى الركوع
متى ارض حيفا اليـنا تعود
فافرح شعراً بهـا والجميع
سفوح الجليل اليـك السلام
قريباً قريبـاً اليك الرجوع ،

★ ثم يرثي الاستاذ ادعيس فقيـد الادب العربي ، الكبير ، عباس محمود العقاد بقصيدة طويلة منها :

تهاجم العقاد اعداء السلام
... الشر والمستعمر
... الجنيد ودعوة عند

القادر ، فقد رثى المرحوم العقاد بكلمة ، رصينة بليغة ، جاء فيها :

« حينا انتخب العقاد ، نائباً عام ١٩٣٠ ، انصرف الى خدمة بلاده خدمة صحيحـة صادقة ، تحت قبة البرلمان ، كما اشتغل في الصحافة ، وكان يكتب المقالات السياسية الجريئة ، التي تبغ في كتاباتها ونجح من خلالهـا ، نجاحاً ، حيث سلط قلمـه ضد الاستعمار والنازية ، والفاشستية وقـد زج به خصومه في السجن على مقاله «عالم السجون والقيود» الذي اثار ضجة في البلاد في ذلك الحين .

★ وأما السيــد محمد تمر الجوابره عمان فهو يخاطب امه ، بقوله :

اماه ...
ايتها القديسة الطاهرة ...
انت ايتها الحبيبة الحنون .
لماذا احبك ؟
لم اجد يااماه اغلى من روحي اقدمها قرباناً على مذبح الامومة الطاهر ،
اجل انني افتـديك بقلبي وروحي ،
وبنفسي وبنور عيني ، في في عيدك العظيم .
يا اغلى انسان علي في هـذا الوجود ..

★ والسيـــد ادهم يوسف رام الله يتساءل قائلاً :

لماذا نخاف الموت ، لـمـاذا والانسان كورقة الخريف ، تكون برعماً ، ثم تكبر ؛ لتهب بسمة رقيقة ، فتخطفها من بين اغصـان الشجر .. وكذلك الانســان ، ينتقل من الطفولة البريئة .. الى فتوته الفائرة .. الى كهولته الفاترة ، وتكون النهاية الحتمية للانسان.. ويختطفه الموت .. اذن لماذا نخاف الموت والقبر منزل الجميع ولا مفر منه.

الحياة اشغال شاقة ، اخرها الاعدام كما يقول أحدهم . فلتكن ارادتنا فوق كل مواطن الضعف فينا ، ولتكن قوتنا انطـلاق ، وعزيمتنا طريق ، وتصميمنـا نجاح ، وهدفنا بسمة ساخرة من الحياة ..

★ والسيد سمير عبد الكريم الصالح ، الذي يتوسم له الجميع مستقبلا ، زاهراً في عالم الفكر والادب ، لا يفتأ يبعث بالرسالة تلو الرسالة ، وبالموضوع يتبع موضوعاً هاماً آخراً ، في معالجات عامة ، وامور متعددة ، متفرعة الجوانب ، ففي «التسول» يقول :

التسـول أصبح حرفـة ، والمتسولون انفسهم كونوا جماعات منهم ، وجعلوا لكل منها مكانها الخاص بها ، أو دائرة معينة لها ، وابتكرت كل جماعة وسيـلة التسول ، وطريقة لابتدرار العطف وجمع النقود يبتزونها من ذوي القلوب الطيبة ..

★ ثم يكتب السيد سمير ، بمناسبة « عيد الام » ما يأتي :

وفي عام ١٩٥٥ جاء العيـد بعد معركة طويلة ، وكفاح متواصل انتصر فيها مؤيـدوه لاول مرة في مصر ، وأخـذ يتسرب الى قلب كل قطر عربي ، انه عيـد تحتفل به الاسرة ، كل عام تغمر الام فرحة عظيمة ، بباقـــات الزهور ، يقدمهـــا الصغار ، وخطابات رقيقة يقدمها الكبار مع هدايا جميلة ، ترمز الى المحبة المكنونة على بسمات الصغـار ، وفي قلوب الكبار .

★ كما وأن السيد جريس خشمة من رام الله ، قد كتب في « عيد الام » ما يلي :

الام : انشودة الحياة.. نغمة الحنان .. عطف الاله .. بذور الايمـان .. عشقت الانشودة ، فرددت نغمتها صغيراً .. لمست العطف في مهد الطفولة .. نهلت من لبانها ، ونطق اللســان بعد جهد ، فخرجت من بين الشفاه نغمة جميلة ــ ماما ــ نغمـــة عزمتها الطبيعة .. فأنشدتهــا الطيور في أعشاشها ، والحلان في حظائرها والكواسر في غاباتها ونضج جسمي فبدأ بالزحف اليها وتلقفتني والهة بيديها . كانت مناغاتها لي في المهد .. دعاء .. واصبحت اليوم الى الله رضـاء هزت بالامس بينها السرير .. واصبحت اليوم ترشدني كيف اسير .. فالى كل ام اجمل تحيـة وأسمى احترام ..

★ وفي موضـوع « زاوية المرأة » يرى السيد سمير عبـد الكريم الصـالح ، بان من اهم ما يجب ان تتناوله محررة الصفحة النسائية هو المشاكل الاجتماعية ومنها اداب السلوك بين الازواج واظهار الوسائل ذات النفع التي يجب ان يستخدمهـا كل من من الزوجين مع بيان حقوق وواجبات كل منهـا ، ووضوح هدف الرباط المقـدس ـ رباط الزواج .

★ وأما السيد محمد عليان جلال فقد صور لنا « صرخـــة فـدائي » ، بشعر منثور ، بلغ حوالي الثمانين سطراً ، جـاء في نهايتها ما يلي :

سيري يا خطاي ..
فلن يتحقق الا ماخطته يد الله
في لوح المقادير .
ولا بد من عودة وطني .
بامر الاله القدير
انني فدائي .. عظيم
فهو لعمري اعظم عمـــل
وأجل وظيفة
فكيف لا اكون كذلك ؟
وانا سبط اجدادي الجبابرة.
دماؤهم لزكية في كل ارض
وفوق كل تل ..
هناك في ساحة الوغى ساقاتل
كما قاتل ابائي واجدادي ..
وانبطحت جثثهم .. هامدة
على الغبـــراء . . . عبد الرحيم
محمود . . والحسيني وغيرهمـــا
كحجازي .

★ « ومن وحـي الايام » يكتب السيد سمير عبد الكريم ما خلاصته (لقد كنت بالأمس سيـداً لافكاري « حارساً لها » واليوم لا مقام ولا احترام . . . يا أفكاري الضائعة المتحركة على هـذا القلب المنهوك ! أما علمت ان الرحيل يصعب على النفوس ، وان الغربة تثقل كاهل السعادة ، وتميت رطـــب العروق . . وفتشت بيـن السطـــور علني أعثر على ، علمي الضائع ، وقلمي الخالي . . ولكن لشد ما كانت دهشتي حين وجـدت السطور عارية ، متلفعة بوشاح ممزق من الغبار الذي حطمت الايام ذاته ، فجعلته مشرداً تائهاً !)

★ والسيدين أحمد فرحان العلاونة ـــ محكمة أمانة العاصمة ومحمود أحمد قنداح ـ دار المعلمين الريفية في حواره ، مزيد الشكر والامتنان على تشجيعها .

★ « كلمة حق » بعث بهـا السيد محمد عبد العزيز الخمـاش ، ينتقد فيها تصرفات بعض شباب اليوم من الذين قـد أثرت فيهم الثقافة الزائفة الاجنبية ، فضلوا الحقيقة ، وتاهوا عن الواقـع ، وحـادوا عن الطريق القويم ، فصاروا يفكرون بأن الاسـلام شيء آخر ، وتأخري ؟ في حين ان الاسلام عقيدة ، وعبادة ، ووطن وجنسية ، وسياسية ، وقـوة ، وتقدم ، وازدهار ، وعلم وثقافة ، وخلق ، وقانون .

★ ويبين السيد رشيـــد موسى باش ، فضل الأم في تربية ابنائها ، والسهر على راحتهم ، وخدمتهم للمجتمع .

★ في حـين ان السيد علي الغضبان ، من ثانوية رغدان ، يقترح انشــاء فرق شعبية تهتم بتراثنا وتقاليدنا الشعبية الفنية ، علماً بأن وزارة الاعلام معنيـة بهذه الناحية ، ولديها دراسات مفصلة بشأنها .

★ والسيد سمير الصالح ، قصة قصيرة بعنوان « ماذا وراء الاسلاك » يصور فيها شـــاباً استشهد في سبيل التربة الطاهرة في ســاحة الوغى ، وميادين الجهاد .

★ والسيد زهير الخطيب ، قطعة نثرية ، شبيهة بالقصة ، يصور فيها فتاة أشـــرفت على الشيخوخة بعد ان أمضت شبابها باستعلاء وغرور .

★ وينصح السيــد عزت عرفــات ، من ثانوية الحسين ، الفتيات ان يحافظن على الآداب العـامة ، ويبقين محافظات على التقاليد والصفات الحميدة .

★ والصحفي يشكر السيد عبد السلام محمد زين ، اهتمامه ، ويقدر له آراءه ، وطلباته .

★ وفيما يتعلق برســالة ، السيد أكرم حمارنه ــ مادبا ، قال « الصحفي » ، اذ يشكر له اهتمامه ، وملاحظاته ، القيمـة فانه يرجو ان تتـاح له الفرص والظروف بان يجتمع به ، ويتداول واياه فيما من شأنـــه ، تحقيق اقتراحاته وادخـــال ما يمكن ادخاله من التحسينات على تبويب الجريدة وطباعتها .. وأمـــا المرحوم توما الحمارنة ، فهو من رجالات البلاد الذين عملوا ما بوسعهم لخدمتهـــا ، وفي سبيل نهضتها وفي هذا العدد كلمة رثاء للمرحوم بقلم الاستـــاذ يعقوب العودات « البدوي الملثم » .

مات العقاد ..!

بقـلم

محمد ابو صوفه

بالامس مات العقـاد .. ومات معه اكثر من واحـد عظيم ..

مات العقاد ومات معه شاعر كبير رهيف الحس ثار على المدرسة الكلاسيكيـة ، وأسس مدرسة الديوان مـع صديقيه الحميـــين المازني ، وشكري ، ومات معه اديب جزل الاسلوب عميق الفكرة رقيق العبـارة ، وباحث ذو نفس طويل لا يضـــاهى ، ومترجم دقيق لا يبارى مات صاحب العبقريات العديدة ، ذات التحليل العميق والبحث المستفيض الرقيـــق الرجل الذي لم يعرف الدراسة او البحث عن طرائق الاكاديمية والمعاهد العليـا بل قرأ على نفسه ، وشغلها بأخبار السياسة والادب منذ نعومـة اظفاره وتطلعه الى الحياة الرحيبـــة المنطلقة في مصر وهو بهـذا النموذج الذي لا يماثـــل في ميدان العصامية ..

مات النائب الوفدي الذي هز منابر السياسة وصالوناتها مات الصحفي ، صدر الصحف والمجلات الادبية الكبرى ، وفارس معاركها المغوار الذي لم يهزم ولم يكل ذات يوم ..

فنم يا عبـــاس ، ودع جسدك النحيل المنهوك القوى يرتاح في قبره الساكن الصموت .. ودع عقلك الخلاق ، والذي كان يخشم الزلط ، يرتاح في عالمه السرمدي دون تعب أو عناء ..

فيا دموعي فيضي فانت ابلغ رثاء واغلب عزاء ...

ويا قيثارتي تحطمي على قبر من أنطقك ورنمت باسمه كثيراً ترانيم أعجاب وأنت في دور النشوء والارتقاء ..

وانـــت يا قلب انثر من سويدائك حبات نور وضياء وانطق بالرحمة والتضرع على ... علمك الادب والعرفان ..

ركن المرأة

باشـــراف : انعام الدلق

هموم المـــرأة ..!

من أهم مظاهر العصـــر الحديث ، القوة الشرائية . كل الناس يشترون بحكم الضرورة أو تحت ضغط الدعـــاية ، أو بالتقليد .

ولكن هنـــاك سبب آخر ، فالانسان حينما يكون قلقاً فانه يتردد على المحلات ويشتري اشياء كثيرة يكتشف فيما بعد انه ليس في حاجة اليها .

والمرأة في عصرنا هي الزبون الاول ، فهي حينما تشعر بالضيق أو بالاشمئزاز لا تجـد وسيلة للتنفس إلا التردد على المحال العامة تدخـل محل الاقمشة وتخرج من محل الاحذية وتشتري ، تشتري ولا تعرف ما هو السبب . هل الرغبة في تبديـد الاموال؟ في الانتقام من صاحب هذه الاموال؟ هـــل هو الرغبة في تعذيب الآخرين ؟ هات الثوب هادا .. بـلاش هادا . . هات الكندرة هادي ، بلاش هادي .. شو هادا هات وخود طول النهار .

ثم تعـود الى البيت وضعت كل همها في مناقشـــة الاسعار والانتقـال من أول الشارع الى آخره لكي توفر خمسة فلسات من كركار خيط أو مشبك غسيل ليست في حاجة اليه .

ومن الملاحظ أن الناس يقبلون على الشراء في ايام الحروب في ايام القلق والفزع مـــع ان المفروض ان خوف النـاس من الدمار والهلاك وانسداد نفوسهم عن الحياة يجعلهم لا يشترون شيئاً .

ولكن في أيام القلق العـام والمخاوف يزداد اقبال الناس على الشراء وعلى الزواج وعلى التفكير في انجاب الاطفال .

والمرأة التي تشتري كثيراً ، وتذهب الى المحال كثيراً ، ليست هي الهادئة الاعصاب والمستريحة في بيتها .

فـــاذا نظرت الى امرأة ووجدتها تحمل الصناديق والعلب والاحذية فاعلم انها تحمل اضعاف ذلك من الهموم . !!

اقوال في المرأة ..!

المرأة يفتنها ان تكون محبوبة في عنف ، وان كانت لا تحب . فيعز عليها ان تعرف الرجـــل الذي يحبها ، فترأف به ، وتشفق عليه لتبقيه في حوزتها ، وتحتفظ بحبه العنيف الذي يلهب فيها زهوهـــا وكبرياءها ، ولكن الشفقة في نظر الرجل تشبـــه الحب ، وكل رجل تشفق عليه امرأة يخيل اليه على الفور انهـا تحبه . فيزداد تعلقاً بها ، ويعتقد انه قد اصبح صاحب الحق عليها وهكذا يتورط هو في حبهـا ، وتتورط هي في شفقتهـا عليه ؛ فتنخدع نفسها ، وتسقط تحت تأثير الشفقة والكبرياء دون ان تستطيع على الاقل تعزية نفسها بأن تقول انها كانت تحب حقـاً ذلك الرجل ، انها في سبيل حب صادق صحيح قد غـــامرت وضحت بكل شيء .

ومن النساء من تعمـــد الى اثارة الخصومة بينها وبين زوجها كي توقعه الى المصالحة عند حاجته اليها ، ولكن هـــذه المصالحة المفتعلة المسبوقـة بالمنازعات هي طعنة في صميم كرامة الزوج . إذ هو لا بـد ان يشعر بأن زوجته التي خاصمته عامدة بالعقل والتي اضطرته ان يصالحهـــا مكرهـاً ، هي امرأة تستخدم اغراءهـــا لاخضاعه واذلاله ، حينئذ يكرهها كما يكره الانسان كل قوة خبيثة تمكر به ، وتخدعه وتأخذه في شـــرك فطرته كي تفرض سلطانها الغاشم عليه.

أضف الى معلوماتك

صدق او لا تصدق

١ ـ الكونت لســـارور (١٧٨٠-١٨٦٢) وزير خارجية روسيا القيصرية لمدة اربعين عاماً لم يكن يعرف اللغة الروسية .

٢ ـ رودريغـــو فنينيت (١٨٦٦-١٩٢٦) كان كولونيلا في الجيش الاسباني ثم عين مبعوثاً لبلاده في البرتغـــال والولايات المتحدة الامريكيـة وبلجيكا ، وكان عضواً في اكاديمي مدريد وبروكسل وقائـــداً لحامية زاراغوزا في اسبانيا ، ومواطن شرف في اربع مدن بلجيكيـة ودكتورا من جامعتي ليـــاج وبروغ .

والعجيب ان هـذا الرجل ولد بلا ساقين وبذراع واحدة .

٣ ـ « يونتونغ » يوذي صيني عاش في القرن الثامن عشر جلس وهو في الثانية والعشرين من عمره ولم يقف بعد ذلك ابداً .. وبقي جالساً اثنين وستين سنة . ومات دون ان يقف على قدميه وقـد حنطت جثته ووضعت في صندوق زجاجي في الصين سنة ١٧٦٠ .

٤ ـ الروائي الفرنســـي « لابوتيون » (١٧٣٤-١٨٠٦) الف ٢٠٣ كتب ، منها ١٥٢ كتاباً لم يكتب منها حرفـاً بل املاها رأساً على المطبعة .. وقد نالت مؤلفاته شهرة عظيمـة في في القرنين الثـامن عشر والتاسع عشر .

٥ ـ الامبراطور اليـــاباني موتوكو (١١٢٤-١١٦٤) كتب كتاباً كاملا بدمه . فقد نفي مدة ثـلاث سنوات وفي المنفى نقل احدى الرسائل الدينية الهندوسية مستعيضاً عن الحبر بدمه والكتاب يقع في (١٣٥) صفحة و(١٢١٥) سطراً و (١٠٥٠٠) كلمة .

٦ ـ سنة ١٨١١ تزوج الكابتن كارلسون الدنمركي فتاة رائعـــة الجمال وهو في العشرين من عمره وطلقها بعد سنة من الزواج ، وفي عام ١٩٠٣ عاد الكابتن من رحلاته في البحـــار واستقر في مسقط رأسه وذهب لزيارة مطلقتـــه فوجدها ما زالت على قيد الحياة وعلم انهـــا لم تتزوج احداً بعده فخر راكعاً وطلب يدهـــا من جديد بالحرارة نفسها التي تصدر عن الشباب .. وتزوجا وعاشا عاماً واحداً ثم توفيا .

٧ ـ بيير لافـــال رئيس الوزارة الفرنسية الذي أعدم في اعقاب الحرب العالميـــة وكان انذاك في الحادية والستين من عمره وجد بعد اعدامه ان شعره غدا ابيض كالقطن مع انه كان شديد السواد قبل اعدامه .

الدكتور تيسير بركات



احرز الدكتور تيسير بركات المرتبة الاولى بين الاطباء الذين قـدموا فحوص الاختصـــاص بالجراحة العامـــة في الجمهورية العربية المتحدة .

و « الصحفي » اذ يهنـــيء الدكتور تيسير على هذا النجاح الكبير ، يفخر به ، وبأمثاله ، مع اطيب التهاني ..

خبر يهم الطلبة !

تجري في الدراسات لتقييـــد التحاق الطلبة بالجامعات الاجنبية بتقـديم فحوص بالمواضيع التي يرغبون في التخصص بها ، وبلغة التدريس في تلك الجامعـــات بصورة خاصة .

ميزانية البنك العربي

وللبنك العربي مواقف مشرفة في خدمة الاقتصاد العربي والقضايا العربية يعرفها الجميع ، ونحب أن نخص بالذكر منها موقفه من اصحاب الودائع في فروع البنك العربي التي اجتاحها الصهاينة ، بمساندة البنك العربي لاصحاب الودائع في احرج الظروف التي مر بها العالم العربي وهي كارثة فلسطين استطاعو ان يبنوا كيانهم الاقتصادي من جديد ويساهموا في نمو الاقتصاد العربي وقد حافظ البنك العربي على مصالح عملائه في كل الازمات ، والحرب العالمية وفي كل الظروف الصعبة ، وهو يحافظ على مصالحم دوماً بمركزه القوي ، وسمعته الممتازة واحتياطيه الكبير ونسبة النقد العالية التي يحتفظ بها ليستطيع خدمة عملائه في كل مناسبة .

« والصحفي » اذ تنشر هذه المعلومات القيمة عن مؤسسة العرب الاقتصادية الكبرى لا يسعها الا ان تقدم اطيب تمنياتها الى مجلس الادارة وعلى رأسه الحاج عبد الحميد شومان الذي كرس جهوده في تأسيسها وتطويرها ، وازدهارها ، بما جعلها في طليعة المؤسسات الاقتصادية العالمية الكبرى .

تفصيلات الميزانية العمومية

تلاحظون من الميزانية العمومية ان ارقامها ولله الحمد لم تنخفض انخفاضاً يذكر عما كانت عليه في السنة السابقة فقد بلغ مجموع الموجودات في نهاية سنة ١٩٦٣ مبلغ ١١٠،٩٢٥،٨٠٢ ديناراً أردنياً مقابل ١١١،٨١٠،٥٠٤ دنانير في نهاية سنة ١٩٦٢ ، مع العلم – كما ذكرنا سابقاً ان المؤسسة خسرت ثمانية فروع لها في الجمهورية العربية السورية الى جانب الفروع السبعة التي خسرتها سنة ١٩٦١ في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) . وتبلغ زيادة موجودات الميزانية الحالية عن موجودات ميزانية سنة ١٩٦٠ السابقة لتأميم تلك الفروع مبلغ ٧،٧٦٨،٤٣٣ ديناراً أي نحو ٨٪ .

الواردات والمصروفات

بلغت واردات البنك ٤،٣٥٧،٩٥٧ (أربعة ملايين وثلاثمئة وسبعة وخمسين الفاً وتسعمئة وسبعة وخمسين) ديناراً في نهاية ١٩٦٣ . وقد نزل من هذه الواردات مبلغ ٣،٣٣٥،٩٥٦ ديناراً للرواتب والفوائد المدفوعة والمصروفات والاستهلاكات وبعض الاحتياطيات الاخرى والضرائب كما أخذ أيضاً مبلغ ٩٠،٠٠٠ (تسعين الف) دينار للاحتياطي القانوني ومبلغ ٦٣،٢٦٥ ديناراً للاحتياطي الخاص ومبلغ ٤١،٢٣٦ ديناراً لاحتياطي الديون المشكوك فيها وتلاحظون ان احتياطي الديون المشكوك فيها الذي كنا ندمجه في مطلوبات اخرى في الميزانيات السابقة قد ادمج في الاحتياطي الخاص في ميزانية هذا العام وظهر هذان الاحتاطيان معاً في بند واحد . وأخذنا أيضاً مبلغ ٤٠،٠٠٠ دينار لصندوق الموظفين . وكما يظهر لكم في الميزانية فان الارباح الباقية للتوزيع بلغت قيمتها ٧٨٧،٥٠٠ (سبعمئة وسبعة وثمانين الفاً وخمسمئة) دينار .

توزيع الارباح

يقترح مجلس ادارتكم ان توزع مبلغ ٧٧٠،٠٠٠ (سبعمئة وسبعين الف) دينار على المساهمين بمعدل دينار واربعمئة فلس لكل سهم تأسيسي او عادي اي بنسبة ١٤٪ من القيمة الأسمية للسهم ، وهذه النسبة جرينا على توزيعها منذ اربع سنوات . وستوزع الارباح على المساهمين ابتداء من تاريخ ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٤ وقد قام البنك باقتطاع الضرائب عن ارباح المساهمين في المملكة الاردنية الهاشمية ، وبامكان هؤلاء المساهمين الحصول من الادارة العامة للبنك على شهادات بالمبالغ المقتطعة ليقدموها الى الجهات المختصة ويستعيدوا ما يستحق لهم مما دفعه البنك كضرائب للحكومة . اما المساهمون في الاقطار الاخرى الاخرى فعليهم ان يدفعوا الضرائب المترتبة عليهم حسب انظمة ضريبة الدخل في الاقطار التي يقيمون فيها . وسيدفع مبلغ ٧،٥٠٠ دينار لاعضاء مجلس الادارة . فيتبقى بعد ذلك من الارباح ١٠،٠٠٠ ديناراً يقترح مجلس ادارتكم ضمه الى الارباح الغير الموزعه فيرتفع رصيدها من ١٥٠،٠٠٠ دينار في السنة السابقة ليصبح ١٦٠،٠٠٠ دينار .

راس المال والاحتياطي

يقي رأس المال المكتتب به والمدفوع كاملاً كما هو اي ٥،٥٠٠،٠٠٠ دينار . اما الاحتياطي القانوني فقد ارتفع من ٣،٤٢٠،٠٠٠ دينار في نهاية ١٩٦٣ اي بزيادة ٩٠،٠٠٠ دينار اما الاحتياطي الخاص الذي كان في نهاية السنه السابقة ١،٨٤٠،٠٠٠ دينار فقد اصبح ١،٩٠٣،٢٦٥ ديناراً في نهاية ١٩٦٣ ، اي ٦٣،٢٦٥ ديناراً وبعد ان اضفنا الى احتياطي الديون المشكوك فيها مبلغ ٤١،٢٣٦ ديناراً من ارباح ١٩٦٣ اصبح رصيد هذا الاحتياطي مليون دينار . وكما ذكرنا لكم سابقاً فقد دمجنا هذا الاحتياطي في الاحتياطي الخاص في بند واحد فاصبح رصيد الاحتياطي الخاص والديون المشكوك فيها ٢،٩٠٣،٣٦٥ ديناراً . وتوجد احتياطات غير ظاهرة في الميزانية رأينا اقتطاعها لمواجهة اي ظرف طارىء تعرض او قد يتعرض له البك .

الحسابات الدائنة الجارية وحسابات لاجل التوفير

تلاحظون من الميزانية ان هذه الحسابات بلغ مجموع ارصدتها في نهاية العام ٧٧،١٩٠،٣٣٦ ديناراً وقد كان في السنة السابقة ٧٨،٥٧٢،٧٠١ ديناراً أي انه بقي تقريباً دون نقصان على الرغم من تأميم فروعنا الثمانية في الجمهورية العربية السورية .

النقد في الصندوق ولدى البنوك

بلغ النقد في الصندوق ولدى البنوك في نهاية عام ١٩٦٣ مبلغ ٥٢،١٢٣،٧٥٧ ديناراً وقد كان ٥١،١٤٣،٦٥٨ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٢ . اي ان الزيادة الناتجة هي ٩٨٠،٠٩٩ ديناراً . وتبلغ نسبة هذا النقد الى الودائع ٦٧٪ ويتضح لكم من ذلك مدى سيولة موجودات مؤسستكم ومضيها في المحافظة على مركزها المتين واستمرارها في اتباع هذه السياسة التي انتهجتها منذ تأسيسها .

الاستثمارات

تلاحظون ان الاستثمارات مقسمة في الميزانية الى اربعة اقسام وهي سندات حكومية واسهم شركات واسهم في مؤسسة تابعة واستثمارات في مؤسسات تابعة . اما السندات الحكومية فيبلغ رصيدها ٩٨٦،٢٠٤ دنانير ويبلغ رصيد اسهم الشركات ٣٤٧،٩٠٠ دينار .

وتبلغ القيمة الدفترية للاسهم في المؤسسة التابعة ، البنك العربي (في الخارج) سويسرا ٨٦٢،١٤٧ ديناراً . الا ان قيمتها الواقعية اكثر من ذلك اذ ان الاحتياطي القانوني من ارباح سنتي ١٩٦٢،١٩٦٣ اصبح ٣٠٠،٠٠٠ فرنك سويسري (ما يعادل ٢٥،٠٠٠ دينار تقريباً) .

اما الاستثمارات في مؤسسات تابعة فتمثل أرضا اشتراها البنك في أفضل موقع في وسط بيروت التجاري مساحتها ١٧٤٦ متراً مربعاً وبلغ ثمنها ورسوم التسجيل حتى نهاية عام ١٦٩٣ مبلغ ١١،٠٦١،٢٩٣ ليرة لبنانية أي ما يقابل ١،٢٧٨،٧٦٢ ديناراً اردنياً. وقد اسست شركة مستقلة لهذه الغاية ولبناء عمارة على هذه الارض. وتجري الاعمال الهندسية لتشييد العمارة في اقرب وقت ممكن .

العقارات

بلغ رصيد حساب العقارات بنهاية سنة ١٩٦٣ مبلغ ١،٣٧٩،٤١٦ ديناراً وقد كان ١،٣٤١،٩٤٤ ديناراً بنهاية سنة ١٩٦٢ . وسبب الزيادة الحاصلة هو انشاء عمارة للبنك في البصرة (العراق) وانشاء عمارة جديدة للبنك في نابلس (الاردن) . ولا تزال العمارتان غير جاهزتين وينتظر انجازهما اثناء هذه السنة وجدير بالذكر هنا انه لو جرى تقويم العمارات التي تملكها مؤسستكم لبلغت قيمتها الواقعية اكثر من ثلاثة أضعاف القيمة الدفترية .

الاثاث

بلغ رصيد الاثاث بما فيه الاجهزة والماكينات الحاسبة في نهاية العام ٣٧٢،٣٧٨ ديناراً وقد كان في السنة السابقة ٤٠٧،٦٧٨ ديناراً وذلك بعد اجراء الاستهلاكات التي تفرضها القوانين المحلية في البلدان التي لنا فيها فروع .

الحسابات الجارية المدينة والخصم

بلغ رصيد الحسابات المدينة ٢٥،٨٦٩،١٣٤ ديناراً مقابل ٢٧،١٤٣،٨٧٦ ديناراً في العام السابق . وان القسم الاكبر من هذه الديون مؤمن ببضائع ورهونات واسهم وكفالات اشخاص آخرين ، وبعضها مقابل كفالات شخصية .

ويبلغ رصيد الكمبيالات المخصومة ٥،٣٦٤،٢٦٠ ديناراً وقد كان في نهاية السنة السابقة ٧،١٦٣،٩٥٥ ديناراً .

الاعتمادات المستندية والكفالات

لقد فتحت فروع البنك باستثناء الفروع المؤممة خلال عام ١٩٦٣ اعتمادات مستندية يبلغ عددها ٢٥،٦٤٩ اعتماداً مجموع قيمها اكثر من ٤١ مليون دينار وبلغ مجموع قيم الاعتمادات المستندية وبوالص التحصيل للاستيراد والتصدير نحو ٦٨ مليون دينار مقابل نحو ٥٨ مليون دينار في سنة ١٩٦٢ .

وكما تلاحظون من الميزانية فان رصيد هذا الحساب قد بلغ في نهاية سنة ١٩٦٣ مبلغ ١٨،٥٩١،٣٤٢ ديناراً منها ١٠،٥٢١،٥٠٣ دنانير للاعتمادات المستندية و ٧،٧١٩،٨٥٣ ديناراً للكفالات (خطابات الضمان) و ٣٩٩،٩٨٦ ديناراً للكمبيالات المقبولة. وقد كان رصيد الاعتمادات المستندية والكفالات في نهاية العام السابق ١٩،٤١٨،١٩٩ ديناراً .

الفروع الجديدة

لقد تم تأسيس فرع جديد للبنك العربي في إمارة الشارقة وباشر عمله بتاريخ ٢/١١/١٩٦٣ ونأمل ان يتمكن هذا الفرع من خدمة اقتصاديات هذه الامارة والمنطقة المحيطة بها على أكمل وجه ونحن الآن جادون للحصول على اذن من بعض البلاد في منطقة الخليج لتأسيس فروع فيها . وقد اسسنا فرعاً جديداً في جنين (الاردن) وباشر هذا الفرع اعماله في ٢/١/١٩٦٤ وأملنا ان يقوم فرعنا هذا بخدمة مدينة جنين والمنطقة المجاورة لها وتقديم المساعدات اللازمة لتنشيط التجارة والصناعة والزراعة . وقد اسسنا فرعاً جديداً لمؤسستنا التابعة البنك (في الخارج) في مدينة جنيف (سويسرا) وهي ثاني مدينة مهمة في سويسرا . وسيباشر الفرع عمله ان شاء في أوائل نيسان (ابريل) ١٩٦٤ . ونأمل ان يؤسس للبنك فروع أخرى في هذه السنة في عدة مناطق مختلفة .

الميزانية العمومية للبنك العربي (المحدود) كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٣

الدينار الاردني يساوي جنيهاً استرلينياً

الموجودات	١٩٦٣ دينار	١٩٦٢ دينار
نقد في الصندوق والبنوك	٥٢،١٢٣،٧٥٧	٥١،١٤٣،٦٥٨
سندات حكومية	٩٨٦،٢٠٤	٨٧١،٢٣٩
اسهم شركات	٢٤٧،٩٠٠	٢٢٣،٥٨٥
اسهم مؤسسات تابعة	٨٦٢،١٤٧	٨٦٢،١٤٧
استثمارات في مؤسسات تابعة	١،٢٧٨،٧٦٢	—
اوراق مخصومة	٥،٣٦٤،٢٦٠	٧،١٦٣،٩٥٥
حسابات مدينة	٢٥،٨٦٩،١٣٤	٢٧،١٤٣،٨٧٦
تعهدات العملاء { مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	١٨،٥٩١،٣٤٢	١٩،٤١٨،١٩٩
عقارات (بعد الاستهلاك)	١،٣٧٩،٤١٦	١،٣٤١،٩٤٤
اثاث (بعد الاستهلاك)	٣٧٢،٣٧٨	٤٠٧،٦٧٨
موجودات اخرى	٣،٨٥٠،٥٠٢	٣،٢٣٤،٢٢٣
مجموع الموجودات	١١٠،٩٢٥،٨٠٢	١١١،٨١٠،٥٠٤

المطلوبات	١٩٦٣ دينار	١٩٦٢ دينار
ودائع وحسابات اخرى	٧٧،١٩٠،٣٣٦	٧٨،٥٧٢،٧٠١
شيكات مقبولة	٤٠٠،٣٠٧	٥٢٣،٧٧٩
كفالات واعتمادات (له مقابل)	١٨،٥٩١،٣٤٢	١٩،٤١٨،١٩٩
مطلوبات اخرى واستدراكات	١،٨٩٣،٠٥٢	٦٤٦،٤٤٥
راس المال المصرح والمدفوع كاملاً		
٣٧،٥٠٠ سهم تأسيسي (١٠ دنانير للسهم)	٣٧٥،٠٠٠	٣٧٥،٠٠٠
٥١٢،٥٠٠ سهم عادي (١٠ دنانير للسهم)	٥،١٢٥،٠٠٠	٥،١٢٥،٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٣،٥١٠،٠٠٠	٣،٤٢٠،٠٠٠
الاحتياطي الخاص للديون المشكوك فيها	٢،٩٠٣،٢٦٥	٢،٧٤٧،٨٨٠
ارباح غير موزعة	١٥٠،٠٠٠	١٤٠،٠٠٠
صافي الارباح	٧٨٧،٥٠٠	٨٤١،٥٠٠
مجموع المطلوبات	١١٠،٩٢٥،٨٠٢	١١١،٨١٠،٥٠٤

عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة — عبد الحميد شومان رئيس مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

يسرنا ان نعلم المساهمين باننا فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي المحدود كما هي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاناتنا لتلك الدفاتر وان البيانات الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والمستندات التي قدمت الينا في المركز والفروع .

وبرأينا وحسبما وصل الينا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وتعبر بوضوح مع الايضاحات المرفقة بها والتي يجب ان تقرأ معها عن المركز المالي الحقيقي للبنك بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المذكورة . وباعتقادنا ان البيانات المذكورة نظمت وفقاً للأصول الحسابية المتعارف عليها .

عمان في ٢٢ شباط ١٩٦٤ — منايا وشركاهم : محاسبون قانونيون

شريط الاخبار

● قدم الاستاذ عبد العزيز الخياط ، تقريراً مفصلاً ، الى الجهات ذات العلاقة لتطوير معهد العلوم الاسلامية ، وجعله كلية للشريعة .

● وافق عدد من رجال التعليم الجامعي في الجمهورية العربية المتحدة ، على التدريس في جامعتنا الاردنية .

● عاد الى الاردن ، السيد سميح الفرج ، بعد رحلة استطلاعية دامت ستة اشهر في ايطاليا ، وسويسرا زار خلالها عدداً كبيراً من المؤسسات الفندقية ، والسياحية .

● موظف كبير متقاعد ، استمزج رأية للعمل في احدى دوائر هيئة الامم المتحدة ، في العربية السعودية .

● السيد محمد نزال العرموطي ، يتردد اسمه لاشغال منصب مرموق في الشهر القادم .

● تجري تنقلات ، بين بعض افراد الشرطة ، والدرك بمناسبة قرب انفصال محافظة العاصمة ، عن متصرفية ، الزرقاء التي كان قد تقرر احداثها ، وكذلك الحال بالنسبة لنابلس ، وجنين ، بعد ان تقرر فصل الاخيرة وجعلها متصرفية .

● وافقت وزارة الاقتصاد على منح السيد عبد الهادي حموده رخصة انشاء مصنع للاعلاف ، في البلاد .

● يعتزم الاستاذ الاديب محمد سعيد الجنيدى القيام برحلة طويلة الى البلدان الاسكندينافية للبحث والاستطلاع ، والدراسة .

● قوبلت عودة الاستاذ هاني الخصاونه الى مركز عمله في سفارتنا ، في القاهرة ، بالتقدير ، والارتياح .

● تدرس رئاسة الشئون الطبية في الجيش ، موضوع بناء مستشفى كبير في ضواحي اربد.

● موظف كبير ، متقاعد ربما اسندت اليه مديرية احدى الشركات الكبرى ، في العاصمة .

● تقرر مبدئياً ، الموافقة على رغبة اهالي بلدة – سوف – قضاء جرش في انشاء بلدية فيها .

● لا يزال منزل الاستاذ موسى الساكت ، يستقبل العديد من رجالات البلاد مطمئنين على صحته والتهنئة بالشفاء .

● السيد احمد السعود العدوان ، خرج من المستشفى معافى ، وبصحة جيدة .

● تعرض الاستاذ محمد نزال العرموطي وكيل وزارة الداخلية لحادث بسيط ألزمه الفراش بضعة ايام .

● كان الاستاذ ميخائيل جيبان ، موضوع تقدير كافة الذين طالعوا مؤلفه « اسس الاشراف الاداري » الذي يعتبر بحق مرجعاً ثميناً في ميدان التنظيم ، والتوجيه ، فاليه اطيب التهاني ، وبوركت جهوده .

● « النهر الذي وحد العرب » عنوان كتاب الاستاذ عبد الحفيظ محمد صاحب «أخبار الاسبوع » الذي سيحظى بتقدير القراء للجهود المبذولة في دراساته ، وتقدمته الى المكتبة العربية ، في وقت هي بحاجة اليه الى مثل هذا الكتاب ، في موضوع الساعة ، عند العرب أجمعين .

● أقامت بعض بلديات الاردن حفلات تكريمية على شرف وفد الاساتذة والطلبة الكويتيين ، منها حفلة بلدية نابلس ، وقد القى فيها السيد حافظ طوقان عضو المجلس البلدي كلمة وطنية جامعة شكر فيها الكويت دعمها للمشاريع الثقافية والاقتصادية في الاردن .

● قوبل تعيين الاستاذ امين أبو الشعر مديراً عاماً للمطبوعات بالارتياح لما يتمتع بـه من خبرة طويلة ، في شؤون الصحافة والمطبوعات ، ولثقافته الممتازه.

● يثني سماحة الشيخ محمد علي الجعبري على الجهود التي يبذلها سمو أمير ابو ظبي وحكومته في تطوير الامارة ، ونهضتها ، وكان سماحته قد زارها مؤخراً وعاد منها بأحسن الانطباعات .

التهاب الحلق ، واللوزتين موضوع بحث الدكتور كمال المشيني على الصفحة الثالثة من هذا العدد ، وشكراً له .

احتفالات اسبانيا

تحتفل ، اسبانيا ، في الاول من نيسان بالذكرى الخامسة والعشرين « لعودة السلام الى البلاد » بعد انتصارات سنة ١٩٣٩ ، وسيعلن عن عفو عام بهذه المناسبة القومية .

تدريس العربية

في جامعات الارجنتين

قررت جامعة «دل سلفادور» ادخال اللغة العربية ، والاداب والتاريخ العربي في مناهجها الدراسية اعتباراً من مطلع شهر نيسان القادم .

الرئيس سيكوتوريه

يقوم الرئيس الغيني ، سيكوتوريه بزيارة لتونس ، والمغرب في سلسلة زياراته الاخيرة للجزائر ، والمانيا الغربية وبعض البلدان العربية ، في الشمال الافريقي .

مهرجان دولي

للازياء التقليدية في الاعياد

يقام ، في الرابع من نيسان القادم ، المهرجان الدولي التاسع للازياء التقليدية في الاعياد ، على ارض « جامعة ولاية ايوا » وتشترك فيه بعض الدول العربية والاسلامية .

نواب ايرلنديون

يعيدون في المنطقة المحتلة

يقضي السيد هوغان ، رئيس مجلس النواب الايرلندي وخمسة نواب من مجلسه عطلة عيد الفصح ضيوفاً أعزاء على السلطات الصهيونية ، في فلسطين .

النفوذ الصهيوني

في اميركا

تمكنت السلطات الصهيونية من تغيير موقف معظم الفنادق الاميركية ، التي كانت ترفض قبول اليهود في فنادقها ، حسبما ورد في تقرير لاحدى مؤسسات الصهيونيين هناك !

٣٥٠ مليون دولار

للمخدرات !

اعترف رئيس شعبة مكافحة المخدرات ، في الولايات المتحدة الاميركية ، بان بلاده تدفع حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنوياً ثمن المخدرات التي تصل اليها من مختلف بلاد العالم !